جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرقم العام | 2254 | | | | |
| عنوان المخطوط | [ قرآن كريم ] | | | | |
| المؤلف | — | | | | |
| عدد المجلدات | — | عدد الأوراق | 184 | سنة النسخ | 693 هـ |

2254

وزاره الاوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

العنوان [قرآن كريم]

الرقم العام ٢٢٥٤ الرقم الخاص ٣

الجزء إهداء مكتبة [illegible]

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية

١١ ١١

KONST... VAKFS

٢٩٩ ٨ ١

| | | |
|---|---|---|
| ٢٩٩ | ٨٦ | ١ |

## فاتحة الكتاب سبع آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

## سورة البقرة مائتان وثمانون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب
ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يومنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يومنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم
بمومنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما
يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما
كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن
مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم
امنوا كما امن الناس قالوا انومن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم

يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في
اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد
البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شي
قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من
السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من
مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات
تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها
خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها
فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون
ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا

الفاسقين ۞ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ۞ كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه
ترجعون ۞ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السما
فسواهن سبع سماوات وهو بكل شي عليم ۞ واذ قال ربك للملايكة
اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ۞ وعلم ادم
الاسما كلها ثم عرضهم على الملايكة فقال انبوني باسما هولا ان كنتم
صادقين ۞ قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم ۞ قال يا ادم انبيهم باسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم
اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما
كنتم تكتمون ۞ واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
ابى واستكبر وكان من الكافرين ۞ وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شيتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۞ فتلقى ادم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۞ قلنا اهبطوا منها
جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۞ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم

فيها خالدون ۞ يا بني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ۞ وامنوا بما انزلت مصدقا
لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۞ واقيموا الصلاة
واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ۞ اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۞ واستعينوا بالصبر
والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ۞ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
وانهم اليه راجعون ۞ يا بني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العالمين ۞ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم ينصرون
واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سو العذاب يذبحون
ابناكم ويستحيون نساكم وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم ۞ واذ فرقنا بكم
البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون ۞ واذ وعدنا
موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۞ ثم عفونا عنكم
من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۞ واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون ۞ واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم
انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم
خير لكم عند باريكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ۞ واذ قلتم
يا موسى لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم

تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السما بما كانوا يفسقون
ربع
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا
فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب
من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير
الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصارى والصابين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت

فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا
قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه
يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفرا فاقع لونها تسر
الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شا
الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث
مسلمة لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون
واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا
اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من
ربع
خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح
الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما
يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا
يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون

وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا
تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم
اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم
القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك الذين
اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون
ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم
البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله
بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا

ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون
بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم
مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
ربع واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا
قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم
به ايمانكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين
اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر
والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك ايات
بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم
نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به

بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبيس ما شروا به انفسهم
لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم
ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ربع
ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شي قدير الم تعلم
ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ام تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالايمان فقد ضل سوا السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شي قدير واقيموا
الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان
الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او
نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصارى على شي وقالت النصارى ليست
اليهود على شي وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم

ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اوليك ما كان لهم ان
يدخلوها الا خايفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون بديع
السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين
لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا
النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولين اتبعت اهواهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اوليك يومنون به ومن يكفر به فاوليك هم الخاسرون
يا بني اسراييل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة
ربع ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت
مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب
اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر
قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبيس المصير

واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال
اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهدا اذ حضر
يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله
اباءك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من
ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم
به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له
مخلصون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا

هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من
الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ربع
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف
رحيم قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين
اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون
ولين اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولين اتبعت اهواهم من بعد ما جاءك
من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل
عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا
الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون ۞ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۞
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۞ يا ايها الذين امنوا
استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ۞ ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله اموات بل احيا ولكن لا تشعرون ۞ ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين ۞ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه
راجعون ۞ اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون ۞ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر ربع
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۞
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس
في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۞ الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۞ ان
الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين ۞ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۞
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۞ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع

الناس وما انزل الله من السما من ما فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السما والارض
لايات لقوم يعقلون ۞ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ
يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ۞ اذ
تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ۞
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ۞ يا ايها الناس
كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين ۞ انما يامركم بالسوء والفحشا وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون ۞ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۞ ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعا ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون ۞ يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله ان كنتم اياه تعبدون ۞ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم ۞ ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به
ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۞ اولئك الذين اشتروا

الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان
الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق
بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن
البر من امن بالله واليوم الاخر والملايكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسايلين
وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم
اذا عاهدوا والصابرين في الباسا والضرا وحين الباس اوليك الذين
صدقوا واوليك هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له
من اخيه شي فاتباع بالمعروف وادا اليه باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في
القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان
الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان

كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا
تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا
من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم

فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ❁ فإن انتهوا
فإن الله غفور رحيم ❁ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ❁ الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ❁
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين ❁ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ❁ الحج أشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون
يا أولي الألباب ❁ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا
أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ❁ ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ❁ فإذا قضيتم

مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من
يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ❁ ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ❁
حزب أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ❁ واذكروا
الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا
إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ❁ ومن
الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو ألد الخصام ❁ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ❁ وإذا قيل له اتق الله أخذته
العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ❁ ومن الناس من يشري
نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ❁ يا أيها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم
عدو مبين ❁ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز
حكيم ❁ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور ❁ سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب ❁
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا
فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب ❁ كان الناس
أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب

بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
من بعد ما جاتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا
فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأسا
والضرا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب ۝ يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير
لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا
يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم
عن دينه فيمت وهو كافر فاوليك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واوليك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اوليك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝ يسلونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في
الدنيا والاخرة ويسلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله

عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو
اعجبكم اوليك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين
اياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النسا في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساوكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم
ملاقوه وبشر المومنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين يولون من
نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاو فان الله غفور رحيم ۝ وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر
وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود
الله فاوليك هم الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره

فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود
الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله
عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شي عليم ۝ واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم
لا تعلمون ۝ والولدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم ربع
الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان
تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في
انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا

ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح
عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا
ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۝
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم
ربع اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا
وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين

وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا
ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝
وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم
مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا
منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله
والله مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم بإذن الله وقتل
داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل ربع حزب
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا
عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من
بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من
كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون

هم الظالمون ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم ۝ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن
يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم ۝ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور
والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه
الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال
إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ أو كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام
ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام
فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس
وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله
على كل شيء قدير ۝ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ۝
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في

كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم
ربع ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها أذى والله غني حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين
فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ أيود أحدكم أن تكون له جنة
من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما
كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد ۝ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع
عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما
يذكر إلا أولوا الألباب ۝ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه
وما للظالمين من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝

ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ربع
وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم
الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من
خير فإن الله به عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين يأكلون الربا لا
يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع
مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله
الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون ۝ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم
إن كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه
الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا

شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا
أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة
وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا
فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وإن كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن
أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو
تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا
وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

## سورة آل عمران مايتا آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا
بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه
شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا
هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين
كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود
النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل
الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء
إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام
والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم
بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون

ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۞ الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ۞ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۞ ان الدين عند الله الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بايات الله فان الله سريع الحساب ۞ فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۞ ان الذين يكفرون بايات
الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم ۞ اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من
ناصرين ۞ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم
بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۞ ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۞ فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۞ قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير ۞ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۞ لا يتخذ
المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في
شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير ۞ قل ان
تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض

والله على كل شيء قدير ۞ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف
بالعباد ۞ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم ۞ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكافرين ۞ ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ربع
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۞ اذ قالت امرات عمران رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۞ فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۞ فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۞ هنالك دعا زكريا
ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ۞ فنادته
الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۞ قال رب انى يكون لي
غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۞ قال رب
اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والابكار ۞ واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين ۞ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين

ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ۞ اذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين ۞ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۞
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق
ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۞ ويعلمه الكتاب والحكمة
والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم
اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون
في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۞ ومصدقا لما بين يدي
من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا
الله واطيعون ۞ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۞ فلما
احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۞ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ۞ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۞ اذ قال
الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم
بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۞ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۞ واما الذين امنوا وعملوا الصالحات

فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۞ ذلك نتلوه عليك من
الآيات والذكر الحكيم ۞ ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون ۞ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۞ فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على
الكاذبين ۞ ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله
لهو العزيز الحكيم ۞ فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۞ قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون ۞ يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت
التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۞ ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم
به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞ ما
كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين ۞ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المؤمنين ۞ ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما
يضلون الا انفسهم وما يشعرون ۞ يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات
الله وانتم تشهدون ۞ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
وتكتمون الحق وانتم تعلمون ۞ وقالت طائفة من اهل الكتاب
امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون

ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او
يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان ربع
تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت
عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال
فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحاق

ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الاخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما
حزب لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل
التوراة قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما
كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب
لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم
تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما
تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم

بعد ايمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم ۝ يايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واوليك هم
المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاهم البينت
واوليك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما
في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور ۝ كنتم خير امة
اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله
ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم
الفاسقون ۝ لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم
لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من
الناس وباو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم
كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا

وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سوا من اهل الكتاب امة قايمة يتلون
ايات الله انا الليل وهم يسجدون ۝ يومنون بالله واليوم الاخر ربع
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
واوليك من الصالحين ۝ وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله
عليم بالمتقين ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيا واوليك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما
ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث
قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم
يظلمون ۝ يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ۝ هانتم اولا
تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب كله واذا لقوكم
قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ۝ ان تمسسكم
حسنة تسوهم وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط ۝
واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم ۝ اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المومنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا

الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من
الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝ ولله
ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين ۝
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من
قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا

تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رأيتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما
كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين ۝ وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝
فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب
المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو خير
الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا

بالله ما لم ينزل به سلطانا وماواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المومنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شي قل ان الامر كله لله
يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شي
ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو
كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل
الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولين متم او

قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في
الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان
ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي ان يغل ومن
يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون
لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شي قدير
وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم
قتالا لاتبعناكم هم للكفر يوميذ اقرب منهم للايمان يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادروا عن انفسكم الموت
ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون

بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا ربع

منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا

لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان

الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه

فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين

يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل

لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر

بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن

الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما

ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم

عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم

على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله

وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون

بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما

بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما

تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن

اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب

الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد

الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان

تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم

فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب

رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل

نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع

الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين ربع

اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله

ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه

فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا

تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك

السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق

السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون

في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا

عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما
وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا
في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم
جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم
مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم
وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك
لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

## سورة النساء مائة وسبعون وست آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به

والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا
كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم
رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما
ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن
الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه

لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه
أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي
بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة
من الله إن الله كان عليما حكيما ۞ ولكم نصف ما ترك أزواجكم ربع
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم
ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت
فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء
في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله
عليم حليم ۞ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۞ ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۞
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة
منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت
أو يجعل الله لهن سبيلا ۞ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا
وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ۞ إنما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما ۞ وليست التوبة للذين يعملون

السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون
وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ۞ يا أيها الذين آمنوا لا يحل
لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن
فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۞ وإن أردتم
استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه
شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ۞ وكيف تأخذونه وقد
أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۞ ولا تنكحوا
ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا ۞ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم
اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن
لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين
من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان
حزب غفورا رحيما ۞ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم
كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان

عليما حكيما ۞ ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات
فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن
نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۞ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۞ والله
يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا
عظيما ۞ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۞ يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۞ ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۞ إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۞ ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء
عليما ۞ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ۞ الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن

واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن
الله كان عليا كبيرا ۞ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله
وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۞
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله
وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۞ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۞
وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم
عليما ۞ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
أجرا عظيما ۞ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا ۞ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض
ولا يكتمون الله حديثا ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا
غفورا ۞ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون أن تضلوا السبيل ۞ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله

بالله نصيرا ۞ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا ۞ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل
أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت
وكان أمر الله مفعولا ۞ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ۞ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۞ انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به إثما مبينا ۞ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين
آمنوا سبيلا ۞ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۞ أم يحسدون الناس على
ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما ۞ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ۞
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۞ إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل

إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ۞ يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه
إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن
تأويلا ۞ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد
الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۞ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۞ فكيف إذا أصابتهم
مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا ۞ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۞ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله
ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۞ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۞ ولو
أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا
قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۞ وإذا
لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ۞ ولهديناهم صراطا مستقيما ۞ ومن يطع الله والرسول
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ۞ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۞ يا أيها الذين
آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن

فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۞ ولين اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز
ربع فوزا عظيما ۞ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما ۞ وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنسا والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا ۞ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اوليا الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا ۞ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير
لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۞ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم
في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيية يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هولا القوم لا
يكادون يفقهون حديثا ۞ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيية فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۞ من
يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۞
ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طايفة منهم غير الذي تقول والله

يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۞
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۞
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۞ فقاتل في سبيل الله لا تكلف
الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا
والله اشد باسا واشد تنكيلا ۞ من يشفع شفاعة حسنة يكن
له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيية يكن له كفل منها وكان
الله على كل شي مقيتا ۞ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
ان الله كان على كل شي حسيبا ۞ الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم حزب
القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ۞ فما لكم في المنافقين ربع
فيتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۞ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سوا فلا تتخذوا منهم اوليا حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۞ الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شا الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم
عليهم سبيلا ۞ ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم

كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم
ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطانا مبينا ۞ وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن
قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان
كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۞ ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما ۞ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مومنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما
تعملون خبيرا ۞ لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على
القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما ۞ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۞
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم
جهنم وساءت مصيرا ۞ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۞ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم

وكان الله عفوا غفورا ۞ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد
وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۞ واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۞ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۞
فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا
اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا ۞ ولا
تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۞ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۞ واستغفر الله ان الله كان
غفورا رحيما ۞ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما ۞ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۞ ها انتم هولاء جادلتم عنهم في الحياة
الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا ۞ ومن

يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب
اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله
عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما
لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير من نجواهم ربع
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا اناثا وان
يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك مأواهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن
اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصالحات

من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن
احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله
ابراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء
محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا
ضا من خير فان الله كان به عليما ۝ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس
الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا
فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم ايها
ربع الناس ويأت باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان

تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۞ يا ايها الذين امنوا امنوا
بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل
من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد
ضل ضلالا بعيدا ۞ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۞ بشر المنافقين بان لهم
عذابا اليما ۞ الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم
العزة فان العزة لله جميعا ۞ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۞
الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان
كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين
فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا ۞ ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۞ مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۞ يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا ۞ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع
المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۞ ما يفعل الله بعذابكم

ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۞ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۞ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا ۞ ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان
يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا ۞ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا ۞ والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما ۞ يسالك اهل الكتاب ان
تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله
جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ۞ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم
ميثاقا غليظا ۞ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا
قليلا ۞ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۞ وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۞ بل
رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۞ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ۞ فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم

الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم
عذابا اليما ۞ لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة والمومنون بالله واليوم
الاخر اوليك سنوتيهم اجرا عظيما ۞ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان واتينا داود زبورا ۞ ورسلا
قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ۞ رسلا مبشرين ومنذرين ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما ۞ لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه
والملايكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۞ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا ۞ الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۞
يا ايها الناس قد جاكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا
فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۞ يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۞ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا
لله ولا الملايكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر

فسيحشرهم اليه جميعا ۞ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۞ يا ايها الناس قد جاكم برهان من
ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ۞ فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۞ يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرو هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا
اخوة رجالا ونسا فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شي
عليم

## سورة المايدة مايه وعشرون ايه مدنيه

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم
غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۞ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا
شعاير الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلايد ولا امين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان
صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۞ حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا

تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝
يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم الطيبات وطعام
الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المومنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين
غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة
من الخاسرين ۝ يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم
جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لامستم
النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۝ يايها الذين امنوا
كونوا قوامين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اوليك اصحاب الجحيم ۝ يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم

قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المومنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرايل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال ربع
الله اني معكم لين اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنات
تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سوا السبيل ۝
فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خاينة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى
اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضا
الى يوم القيامة وسوف ينبيهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب
قد جاكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا
عن كثير قد جاكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات
والارض وما بينهما يخلق ما يشا والله على كل شي قدير ۝ وقالت اليهود
والنصارى نحن ابنا الله واحباوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن
خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه
المصير ۝ يا اهل الكتاب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان

تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝
وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء
وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا
يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها
فإنا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا
يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا
قاعدون ۝ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ۝ حزب
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك
قال إنما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ۝ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون
من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله
فأصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري
سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي
فأصبح من النادمين ۝ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير
نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس
جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز
حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۝
ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله
ربع على كل شيء قدير ۝ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم
هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا
أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب
عظيم ۝ سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو
أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم
بالقسط إن الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝ إنا أنزلنا التوراة فيها

هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار
بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ۞
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن
بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ۞ وقفينا على آثارهم بعيسى
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ۞ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ۞ وأنزلنا إليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا
الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۞ وأن
احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل
الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من
الناس لفاسقون ۞ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون ۞
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم ربع
منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ فترى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده

فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ۞ ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله
جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ۞ يا أيها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۞ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ۞ ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم ربع
هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم
مؤمنين ۞ وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۞
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل
وأن أكثركم فاسقون ۞ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر
مكانا وأضل عن سواء السبيل ۞ وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ۞ وترى كثيرا منهم يسارعون في
الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۞ لولا ينهاهم الربانيون
والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۞ وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في

الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ۞ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ۞ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما
أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير
منهم ساء ما يعملون ۞ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ۞ قل يا أهل
الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم
الكافرين ۞ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم
الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون ۞ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا
وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۞ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك
بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ۞ لقد كفر
الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ۞ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله
غفور رحيم ۞ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة
كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ۞ قل
أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۞

قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل
وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۞ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞ كانوا لا
يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۞ ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون ۞ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن
كثيرا منهم فاسقون ۞ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين
ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۞ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم
تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۞ وما
لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۞
فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين ۞ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۞
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين ۞ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۞
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۞ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر

والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۞ إنما
يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ۞ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول
واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ۞ ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم
اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ۞ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۞ أحل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
إليه تحشرون ۞ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل
شيء عليم ۞ اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ۞ ما على الرسول
إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۞ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو
أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۞ يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۞ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ۞

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على
الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۞ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۞
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم
في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله
إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن
الآثمين ۞ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۞
ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ۞ إذ قال الله يا عيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم
الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل
وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه
والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۞ وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ۞ إذ قال

الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۞ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن
قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۞ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا
مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين
قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه
أحدا من العالمين ۞ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۞ قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۞ لله ملك السماوات
والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

## سورة الأنعام مائة وستون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون ۞ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون
وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون

وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۞ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ۞ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من
قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار
تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۞ ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۞ وقالوا
لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۞ ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۞ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ۞ قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ۞ قل أغير الله أتخذ وليا
فاطر السماوات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم
ولا تكونن من المشركين ۞ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۞ وإن يمسسك الله
بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۞ قل أي شيء أكبر شهادة قل
الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم
لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء
مما تشركون ۞ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك
يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون
عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ
وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون
وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على
ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما
يزرون وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على
ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ
المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض

أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين إنما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه
آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في
الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم
إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله
يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من
قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما
ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة
فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله
يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن
أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى
إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون

أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما
من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا
بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝
وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد
الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم
إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي
الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم
ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا
جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله مولاهم
الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر
والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل
الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝ قل هو القادر على أن

يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۝ وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون ۝ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع
القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة
الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا
شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ قل أندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي
استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا ۝
قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وأن أقيموا الصلاة واتقوه
وهو الذي إليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ويوم
يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما
آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نري إبراهيم ملكوت
السماوات والأرض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي

فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ❁ فلما رأى الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ❁ إني
وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ❁
وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون
به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ❁ وكيف
أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ❁ الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ❁ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم
على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ❁ ووهبنا له
إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان
وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين ❁ وزكريا
ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ❁ وإسماعيل واليسع ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ❁ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم
واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ❁ ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ❁
أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ❁ أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ❁
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل

الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها
وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون ❁ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه
ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على
صلاتهم يحافظون ❁ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي
ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في
غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ❁
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون ❁ إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ❁ فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ❁ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ❁ وهو الذي
أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ❁ وهو
الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات
لقوم يؤمنون ❁ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير

علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۞ بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۞ ذلكم الله ربكم
لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ۞ لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ۞ قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۞ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۞ اتبع ما أوحي
إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ۞ ولو شاء الله ما أشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۞ ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم
ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۞ وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت
لا يؤمنون ۞ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في
طغيانهم يعمهون ۞ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ۞ حزب
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۞ ولتصغى إليه أفئدة
الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۞ أفغير الله أبتغي
حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب
يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۞ وتمت كلمت ربك

صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۞ وإن تطع أكثر من في
الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۞ إن ربك
هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۞ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
إن كنتم بآياته مؤمنين ۞ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم
بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ۞ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين
يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۞ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن
أطعتموهم إنكم لمشركون ۞ أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي
به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون ۞ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما
يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ۞ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى
مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالاته سيصيب الذين أجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۞ فمن يرد الله أن يهديه
يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۞ وهذا صراط
ربع ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۞ لهم دار السلام عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون ۞ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم
من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي

أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس
ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل
درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين
إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا
لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت
ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على
أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم
عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ جنات

معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه
لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم
أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن
الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام
الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما
على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما
أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا
لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل
فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله
حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون
بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون ۞ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ
اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ۞ وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصاكم به لعلكم تتقون ۞ ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۞ وهذا كتاب انزلناه مبارك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۞ ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
وان كنا عن دراستهم لغافلين ۞ او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا
اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات
الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا
يصدفون ۞ هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات
ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۞ ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۞ من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ۞ قل انني هداني
ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۞ قل
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
اول المسلمين ۞ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها

ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
في ما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ۞

## سورة الاعراف مائتان وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص ۞ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمؤمنين ۞ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما
تذكرون ۞ وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون ۞ فما كان
دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ۞ فلنسألن الذين ارسل اليهم
ولنسألن المرسلين ۞ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۞ والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۞ ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ۞ ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم
فيها معايش قليلا ما تشكرون ۞ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۞ قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۞ قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر
فيها فاخرج انك من الصاغرين ۞ قال انظرني الى يوم يبعثون ۞ قال انك من المنظرين
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ۞ ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين ۞ قال اخرج منها مذءوما
مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ۞ ويا ادم اسكن

أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما
عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ۞ وقاسمهما إني لكما
لمن الناصحين ۞ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن
الشيطان لكما عدو مبين ۞ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين ۞ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض
مستقر ومتاع إلى حين ۞ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۞
يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك
خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۞ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما
أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۞ وإذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون
على الله ما لا تعلمون ۞ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۞ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۞ يا بني آدم
خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۞
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في
الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۞

قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۞ ولكل أمة أجل فإذا
جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۞ يا بني آدم إما يأتينكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ۞ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم
نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۞ قال
ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت
أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم
عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۞ وقالت أولاهم لأخراهم
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۞ إن الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى
يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۞ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزي الظالمين ۞ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف
نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞ ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها
بما كنتم تعملون ۞ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما

وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن
لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت
أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب
الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا
علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما
كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه
من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي
كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله
الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت
الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته حتى

إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات
كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي
خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات
ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه
والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى
عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال
الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي
وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم
من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما
كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله

غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۞ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا
في الأرض مفسدين ۞ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن
آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۞ قال الذين
استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۞ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر
ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۞ فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين ۞ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي
ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۞ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۞ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل أنتم قوم مسرفون ۞ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون ۞ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۞ وأمطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۞ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير
لكم إن كنتم مؤمنين ۞ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل
الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين ۞ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم
يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۞ قال الملأ الذين استكبروا

من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال
أولو كنا كارهين ۞ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله
منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۞ وقال الملأ الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۞ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين ۞ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخاسرين ۞ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف آسى على قوم كافرين ۞ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ۞ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا
قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ ولو أن أهل القرى
آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم
بما كانوا يكسبون ۞ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۞ أوأمن أهل
القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۞ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا
القوم الخاسرون ۞ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۞ تلك القرى نقص عليك من
أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك
يطبع الله على قلوب الكافرين ۞ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا
أكثرهم لفاسقين ۞ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها
فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۞ وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب

العالمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي
بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين فألقى
عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال الملأ من قوم فرعون
إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه
وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة
فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين
الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا
هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم
أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا
أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا
فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا
قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون
ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم

الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله
ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم
الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما
صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني
إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما
لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن
تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال
يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من

الشاكرين ۝ وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن اياتي الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا
يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا
عنها غافلين ۝ والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا
ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم
يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في
ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم
والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝ قال رب اغفر لي ولاخي
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم
تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت عن موسى الغضب
اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل
واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت
ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء

فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكاة والذين هم باياتنا يومنون ۝ الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى
امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا
الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قيل
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطاياكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي
قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ واسالهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت
امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى
ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم

كونوا قردة خاسئين ۝ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم
سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الأرض
أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم
يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى
ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر
المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا
ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم حزب
من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن
تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من
قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل
الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها
فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد
إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه
يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو
المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من
الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا

يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض
وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده
يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك
عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في
السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما
علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما
شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير
وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۝ إن
الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم
آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ إن وليي الله الذي

نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا
يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية
قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين
إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سجدة

## سورة الأنفال سبعون خمس آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا
الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في
الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ

تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله
الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم
إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك
إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره
إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه
بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون
في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات

لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم
وأنتم تعلمون ۝ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر
عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ وإذا تتلى
عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وإذ
قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان
صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ۝
قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت
الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما
يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۝
واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان

حزب

والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان
مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ۝
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر
ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في
أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع
الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ۝ إذ
يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله
عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله
بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على
قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا

ظالمين ۞ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۞ الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۞ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
خلفهم لعلهم يذكرون ۞ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب
الخائنين ۞ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۞ وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون ۞ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۞
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۞ وألف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم ۞ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۞ يا أيها
النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن
منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۞ الآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۞ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى
يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۞ لولا
كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۞ فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ۞ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى إن
يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
۞ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم

إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله
بما تعملون بصير ۞ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض
وفساد كبير ۞ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب
الله إن الله بكل شيء عليم ۞

## سورة التوبة مائة وعشرون وتسع آيات

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ۞ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر
واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ۞ وأذان من الله ورسوله
إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم
وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ۞ إلا
الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا
إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۞ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ۞ وإن أحد
من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم
قوم لا يعلمون ۞ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ۞ كيف

وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم
وأكثرهم فاسقون ۞ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما
كانوا يعملون ۞ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ۞ فإن
تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم
يعلمون ۞ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة
الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ۞ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا
بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم
مؤمنين ۞ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مؤمنين ۞ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله
عليم حكيم ۞ أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۞ ما كان للمشركين
أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم
خالدون ۞ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ۞ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۞ يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر
عظيم ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على

الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۞ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم
وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي
الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ۞ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل
جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۞ ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
إن شاء إن الله عليم حكيم ۞ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما
حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صاغرون ۞ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
۞ ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ۞ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ۞ هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۞ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من
الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۞ يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين
آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة
الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا
أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه
فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا
تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله
واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين
لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا
الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين

لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء
الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة
سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب
الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم
متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا
وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما
يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله
إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغارات أو
مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها
رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا
منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم

والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله
فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم
ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝
لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم
الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد
منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز
حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم
۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم
الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد
الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما آتاهم من فضله بخلوا
به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن
الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۝ استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم
كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في
الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء
بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن
تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم

وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن
لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت
لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ حزب
إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع
الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على
رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته إن الله غفور رحيم ۝ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة

مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ۝
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن
الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن
صلواتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده
ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝
والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد
أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ۝
أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به
في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن
أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝
وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ

منه إن إبراهيم لأواه حليم ۞ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما
يتقون إن الله بكل شيء عليم ۞ إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۞ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
إنه بهم رءوف رحيم ۞ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما
رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۞
ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم
عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر
المحسنين ۞ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم
ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ۞ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۞
يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع
المتقين ۞ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ۞ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۞ أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين
ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۞ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم
من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۞ لقد جاءكم رسول

من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۞ فإن تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

## سورة يونس مائة وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۞ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر
الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لسحر مبين ۞
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر
ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۞ إليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۞ هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۞ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في
السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۞ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۞ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ۞ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۞ دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ۞ ولو
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون ۞ وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن
لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۞ ولقد أهلكنا القرون

من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۞ وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله
من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۞
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۞
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۞ ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما
لا يعلم في السماوات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ۞ وما كان الناس
إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۞
ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۞
وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا
إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۞ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل
مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين ۞ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۞ إنما
مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو
نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۞

والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۞ للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۞ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله
من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ۞ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم
وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ۞ فكفى
بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۞ هنالك تبلو كل
نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ قل من
يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت حزب
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۞ فذلكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۞ كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۞ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده
قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۞ قل هل من شركائكم من يهدي
إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى
فما لكم كيف تحكمون ۞ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا
إن الله عليم بما يفعلون ۞ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۞ أم يقولون افتراه
قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۞ بل
كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر

كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم
بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء
مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله
لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن
أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به
الآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين
ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب
وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد
الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن

الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من
عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في
الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا
يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ألا إن لله من في السموات
ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني
له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما
لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا
مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح
إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى
الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم
اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت
أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم
بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به

من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى
فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا
يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما
الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين ۝ وقال فرعون ايتوني بكل ساحر
عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال
موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله
الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف
من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين ۝ وقال
موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
واقيموا الصلاة وبشر المومنين ۝ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة
واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله
الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الان وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا

من الناس عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من
الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين
يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين حقت
عليهم كلمت ربك لا يومنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝
فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن
من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين ۝ وما
كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا
ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يومنون ۝ فهل
ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝
ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين ۝ قل يا ايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله
الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المومنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا
تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان
فعلت فانك اذا من الظالمين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا
هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما

يصل علينا وما انا عليكم بوكيل ۞ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير
الحاكمين

## سورة هود مائة وعشرون وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۞ الا تعبدوا الا الله
انني لكم منه نذير وبشير ۞ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا
حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير ۞ الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۞ الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور ۞ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ۞ وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن
قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر
مبين ۞ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ ولئن اذقنا الانسان منا
رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ۞ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور ۞ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۞ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله
على كل شيء وكيل ۞ ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من

استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۞ فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ۞ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۞ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۞ افمن كان على بينة من
ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون
به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۞ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۞
اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف
لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۞ اولئك
الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون ۞ مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا
تذكرون ۞ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ۞ ان لا تعبدوا الا الله اني
اخاف عليكم عذاب يوم اليم ۞ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك
الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا
من فضل بل نظنكم كاذبين ۞ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني
رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ۞ ويا قوم

ولا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا
ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم
أفلا تذكرون ۝ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا
أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله
أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت
جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به
الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح
لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون
افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح
أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع
الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا
منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان

من المغرقين ۝ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من
أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝ قال يا نوح إنه ليس من أهلك
إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من
الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر
لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات
عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ۝
تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم
عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء
قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت
به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل
شيء حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم

من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا
كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صلح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه
مريب ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن
ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة
الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير
مكذوب ۝ فلما جا امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن
خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء
بعجل حنيذ ۝ فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامراته قايمة فضحكت فبشرناها باسحاق
ومن وراء اسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان
هذا لشيء عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى

يجادلنا في قوم لوط ۝ ان ابرهيم لحليم اواه منيب ۝ يا ابرهيم اعرض عن هذا انه
قد جا امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون اليه
ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يا قوم هولاء بناتي هن اطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم قوة
او اوي الى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر
باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما
اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝ فلما جا امرنا جعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من
الظالمين ببعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف
عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ بقيت الله خير
لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب اصلواتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشا انك لانت الحليم
الرشيد ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه
رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح
ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ۝

ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود
أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم
توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا
بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا
إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة
منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم
يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه
عليك منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت
عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم
غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن
أخذه أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم
يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي النار

لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن
ربك فعال لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما
يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه
بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما
تعملون بصير ۝ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد
في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس
أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة
ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا إنا منتظرون ۝
ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده
وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

## سورة يوسف مائة واحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين ۞ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۞
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت
من قبله لمن الغافلين ۞ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۞ قال يا بني لا تقصص رؤياك على
إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين ۞ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل
يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ۞
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۞ إذ قالوا ليوسف وأخوه
أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ۞ اقتلوا يوسف أو
اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۞ قال
قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة
إن كنتم فاعلين ۞ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ۞
أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ۞ قال إني ليحزنني أن تذهبوا
به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۞ قالوا لئن أكله الذئب
ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۞ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة
الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۞ وجاءوا أباهم
عشاء يبكون ۞ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا

فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۞ وجاءوا على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ۞ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى
دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۞
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۞ وقال
الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما بلغ أشده
آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۞ وراودته التي هو في بيتها
عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن
مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۞ ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۞ واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من
أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۞ قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۞
وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۞ فلما رأى
قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۞ يوسف أعرض
عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۞ وقال نسوة
في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في

ضلال مبين ۞ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ
وآتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه
وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۞ قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل
ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۞ قال رب السجن أحب إلي
مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من
الجاهلين ۞ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع
العليم ۞ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ۞ ودخل
معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني
أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۞
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۞
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله
من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۞
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۞ ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن
الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ۞ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۞ وقال للذي ظن

أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين ۞ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني
في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۞ قالوا أضغاث أحلام وما نحن
بتأويل الأحلام بعالمين ۞ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا
أنبئكم بتأويله فأرسلون ۞ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۞ قال تزرعون سبع سنين دأبا فما
حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۞ ثم يأتي من بعد ذلك
سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۞ ثم يأتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۞ وقال الملك ائتوني به
فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن
أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ۞ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن
حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۞ ذلك ليعلم
أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۞ وما أبرئ نفسي
إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۞ وقال الملك
ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ۞
قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۞ وكذلك مكنا

ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشا نصيب برحمتنا من نشا ولا
نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا
يتقون ۝ وجا اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝
ولما جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي
الكيل وانا خير المنزلين ۝ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا
تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيته
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل
معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝ قال هل امنكم عليه الا كما
امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من
الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شي ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شي الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما
علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه

اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن موذن ايتها العير انكم لسارقون ۝
قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جا به
حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جينا لنفسد في الارض
وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاوه ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاوه
من وجد في رحله فهو جزاوه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم
قبل وعا اخيه ثم استخرجها من وعا اخيه كذلك كدنا ليوسف ما
كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشا الله نرفع درجات من نشا
وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من
المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
فلما استياسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن
لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا
يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝
واسل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال
بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه
هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت

عيناه من الحزن فهو كظيم ۞ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
أو تكون من الهالكين ۞ قال إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون ۞ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا
تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ۞
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ۞
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ۞ قالوا أءنك
لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق
ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۞ قالوا تالله لقد آثرك الله
علينا وإن كنا لخاطئين ۞ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو أرحم الراحمين ۞ اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي
يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ۞ ولما فصلت العير قال
أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون ۞ قالوا تالله إنك لفي
ضلالك القديم ۞ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم
أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۞ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا
إنا كنا خاطئين ۞ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور
الرحيم ۞ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن
شاء الله آمنين ۞ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني

من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۞ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من
تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة
توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۞ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۞ وما أكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين ۞ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ۞ وكأين
من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۞ وما يؤمن
أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ۞ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب
الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۞ قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله
على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ۞ وما أرسلنا
من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ۞ حتى
إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
بأسنا عن القوم المجرمين ۞ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون

## سورة الرعد اربعون وثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون ۞ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى

على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات
لعلكم بلقاء ربكم توقنون ❀ وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي
وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ❀ وفي الأرض قطع متجاورات
وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ❀ وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي
خلق جديد ❀ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في
أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ❀ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ❀ ويقول
الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم
هاد ❀ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ❀ وكل
شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ❀ سواء
منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار ❀ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله
إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ❀ هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ❀ ويسبح الرعد بحمده والملائكة

من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو
شديد المحال ❀ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم
بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
إلا في ضلال ❀ ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها
سجدة وظلالهم بالغدو والآصال ❀ قل من رب السماوات والأرض قل
الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل
هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا
لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء
وهو الواحد القهار ❀ أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد
مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء
❀ وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في
الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم
جهنم وبئس المهاد ❀ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو
أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب ❀ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق ❀ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون
سوء الحساب ❀ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم

عقبى الدار ۝ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا
وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا
أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ۝
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ۝
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ۝ كذلك
أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك
وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه
متاب ۝ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم
به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو
تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد
استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف
كان عقاب ۝ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۝

لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ۝
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها
تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝ والذين آتيناهم الكتاب
يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت
أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب ۝ وكذلك
أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما
لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل
أجل كتاب ۝ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ۝
وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا
الحساب ۝ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكافر لمن عقبى
الدار ۝ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

## سورة إبراهيم خمسون واثنان آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن
ربهم إلى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السماوات وما في

الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على
الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك
من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات لكل
صبار شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ
أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم
لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى
إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم
نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم
إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا
بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي
الله شك فاطر السماوات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا
عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن
إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل
على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل

المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن
في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ
مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن
الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا
الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان
لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان
لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال
للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت

من فوق الارض ما لها من قرار ۞ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشا ۞ الم تر الى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس
القرار ۞ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار ۞ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۞ الله الذي خلق السموات
والارض وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار ۞ وسخر لكم الشمس والقمر
دايبين وسخر لكم الليل والنهار ۞ واتاكم من كل ما سالتموه وان تعدوا
نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ۞ واذ قال ابرهيم رب
اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۞ رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ۞ ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلاة فاجعل افيدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون ۞ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شي
في الارض ولا في السما ۞ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق
ان ربي لسميع الدعا ۞ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعا ۞ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ۞ ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون ۞ انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافيدتهم هوا ۞ وانذر الناس يوم ياتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۞ وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۞ وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال ۞ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۞ يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۞ وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۞ ليجزي
الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب ۞ هذا بلاغ للناس ولينذروا
حزب
به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ۞

## سورة الحجر تسعون وتسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ۞ ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ۞ ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون ۞ وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ۞ ما تسبق من امة اجلها وما
يستاخرون ۞ وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ۞ لوما
تاتينا بالملايكة ان كنت من الصادقين ۞ ما ننزل الملايكة الا بالحق
وما كانوا اذا منظرين ۞ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۞ ولقد
ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ۞ وما ياتيهم من رسول الا كانوا به

يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت
سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا
إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم إلا من
استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض مددناها وألقينا فيها
رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش
ومن لستم له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر
معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما
أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم
إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون
والجان خلقناه من قبل من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة إني
خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى
أن يكون مع الساجدين قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين
قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج
منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين قال رب فأنظرني
إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم
قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك

منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي ليس لك عليهم سلطان
إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب
لكل باب منهم جزء مقسوم إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها
بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لا
يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم
وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك
بغلام عليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا
الضالون قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط
المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون
وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم
ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك
الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون قال
إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين
قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون
فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة
من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك

لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام
مبين ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذتهم
الصيحة مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح
الجميل إن ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على
المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لنسألنهم أجمعين عما
كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين إنا
كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن
من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

## سورة النحل مائة وعشرون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة
بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون
خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون خلق الإنسان من نطفة
فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها

تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم
إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في
ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في
ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم
وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن
يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن
الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من
دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان
يبعثون إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا
يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير
الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم

بغير علم ألا ساء ما يزرون ۞ قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد
فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۞ ثم يوم
القيامة يخزيهم ويقول أين شركاي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۞ الذين تتوفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون ۞
فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۞ وقيل للذين اتقوا
ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة
خير ولنعم دار المتقين ۞ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار
لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۞ الذين تتوفاهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۞ هل ينظرون إلا أن
تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولا
كن كانوا أنفسهم يظلمون ۞ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۞ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن
ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا
البلاغ المبين ۞ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۞ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين ۞ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم

الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ۞ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ۞
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة
أكبر لو كانوا يعلمون ۞ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۞ وما أرسلنا من قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۞ بالبينات والزبر
وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ۞ أفأمن الذين
مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون ۞ أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۞ أو يأخذهم على تخوف فإن
ربكم لرءوف رحيم ۞ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۞ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من
دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ۞ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۞ سجدة
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون ۞ وله ما في السموات
والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون ۞ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم
الضر فإليه تجأرون ۞ ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ۞
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۞ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا
مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ۞ ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون ۞ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا
ساء ما يحكمون ۞ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو
العزيز الحكيم ۞ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن

يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم
ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك
الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم
يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين
فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى
ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي
من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد
علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة
الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من
ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت
الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من
السموات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله

يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل
على مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على
صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا
كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من
بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين
والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون
نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ويوم نبعث من
كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا راى
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا راى الذين اشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
القول انكم لكاذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما

كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم
أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة
ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل
من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا
بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم
إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين
صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين
هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما

أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا
وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا
يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات
الله وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره
وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا
يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصا رهم
وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان
فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا

ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان
ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة
وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك
ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو
خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في
ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون حزب

## سورة سبحان مائة واحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي
باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب
وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من
حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في
الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء
وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار

وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها
فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول
مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا
يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل و
جعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها
وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء

وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝
لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا
تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر
أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان
للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا
أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان
خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ۝
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ۝ ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد
إن العهد كان مسؤولا ۝ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا

بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس
لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسؤولا ۝ ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ
الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها
آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝ ولقد
صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ۝ قل لو
كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ۝
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات
السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ۝ وإذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا
ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ۝
نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ
يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا
أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا

حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من
يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك روسهم
ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۞ يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۞ وقل لعبادي
يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان
للانسان عدوا مبينا ۞ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم
او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا ۞ وربك اعلم
بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
واتينا داود زبورا ۞ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۞ اوليك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا ۞ وان من قرية الا نحن مهلكوها
قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا ۞ وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها
الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات
الا تخويفا ۞ واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا
التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم
فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۞ واذ قلنا للملايكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس قال ااسجد لمن خلقت طينا ۞ قال ارايتك هذا

الذي كرمت علي لين اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا
قليلا ۞ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاوكم جزاء موفورا ۞
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ۞ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ۞ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله انه كان بكم رحيما ۞ واذا مسكم الضر في البحر ضل من
تدعون الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۞
افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا
تجدوا لكم وكيلا ۞ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم
قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۞
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۞ يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاوليك يقرون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ۞ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۞
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره
واذا لاتخذوك خليلا ۞ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم
شيا قليلا ۞ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك
علينا نصيرا ۞ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها

وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر
إن قرآن الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل صدق
وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان
يؤوسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝
ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا
قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن
اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى
أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝
أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا
نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا

إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الأرض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة
على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات
والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون
حزب إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية
الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات
فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝
قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك
يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه
جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد
الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا
مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه
تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم
يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝
سجدة ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا

الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

## سورة الكهف مائة وعشر آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم
أجرا حسنا ۝ ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم
به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا
كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث
أسفا ۝ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝
وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى الفتية إلى الكهف
فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا
على آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين
أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم
وزدناهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات
والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا
من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله

كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس
إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم أيقاظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا
لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم
هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد
الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا
عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما
يعلمهم إلا قليل ۝ فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ۝
ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا ۝ إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت
وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم

ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا ۞ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات
والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۞
واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه
ملتحدا ۞ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه
عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ۞ وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۞
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۞ اولئك
لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك
نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۞ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما ربع
جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۞ كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۞ وكان له ثمر فقال
لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۞ ودخل جنته
وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ۞ وما اظن الساعة قائمة
ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۞ قال له صاحبه
وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا ۞ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۞ ولولا اذ دخلت

جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۞
فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا ۞ او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۞ واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۞ ولم تكن له فئة ينصرونه من
دون الله وما كان منتصرا ۞ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا ۞ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله
على كل شيء مقتدرا ۞ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ۞ ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۞ وعرضوا على ربك
صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم
موعدا ۞ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۞ واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه
وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۞ ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ۞ ويوم يقول نادوا شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورا المجرمون النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من
كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو
يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي
وما أنذروا هزوا ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ۝ وربك الغفور ذو
الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من
دونه موئلا ۝ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم
موعدا ۝ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ۝
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا

قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا
في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت
عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا ۝ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما الغلام فكان
أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد
ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته
عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسألونك عن ذي
القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ إنا مكنا له في الأرض وآتيناه
من كل شيء سببا ۝ فأتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ
فيهم حسنا ۞ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا
نكرا ۞ وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا
يسرا ۞ ثم أتبع سببا ۞ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا ۞ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في
الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۞ قال ما مكني
فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ۞ آتوني زبر الحديد
حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني
أفرغ عليه قطرا ۞ فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۞
قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد
ربي حقا ۞ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعناهم جمعا ۞ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۞ الذين
كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا ۞ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء
إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۞ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا
۞ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا ۞ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي
ورسلي هزوا ۞ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات

الفردوس نزلا ۞ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۞ قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مددا ۞ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

## سورة مريم تسعون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ۞ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۞ إذ نادى ربه نداء خفيا ۞
قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك
رب شقيا ۞ وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا
فهب لي من لدنك وليا ۞ يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب
رضيا ۞ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۞
قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا ۞ قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم
تك شيئا ۞ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال
سويا ۞ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ۞
يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۞ وحنانا من لدنا وزكاة
وكان تقيا ۞ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۞ وسلام عليه يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۞ واذكر في الكتاب مريم إذ
انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۞ فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا

إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون لي
غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي
هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل
هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا ۝ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت
للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا ۝ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم
لقد جئت شيئا فريا ۝ يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت
أمك بغيا ۝ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا ۝ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا
أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ۝ وبرا
بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه
يمترون ۝ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝
أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ إنا نحن
نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب إبرهيم
إنه كان صديقا نبيا ۝ إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيئا ۝ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني
أهدك صراطا سويا ۝ يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان
للرحمن عصيا ۝ يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا ۝ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك
واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي
حفيا ۝ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي
شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝
وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا أخاه
هارون نبيا ۝ واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند
ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ۝
ورفعناه مكانا عليا ۝ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية
آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبرهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا
إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن
وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنات عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون
فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب
السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له
سميا ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا
يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال
الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورءيا قل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام

اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة
ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا
فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيا ادا تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات
والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم
اتيه يوم القيامة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل
لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

## سورة طه مائة وثلثون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق
الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتاك حديث

موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك
فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما
يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري
إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا
يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك
يا موسى قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها
مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي حية تسعى
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم يدك
إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى
اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر
لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي
هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت
سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك
ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل
يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى
أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك

فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك
لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون
إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن
يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى
فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب
على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي أعطى
كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال علمها عند
ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض
مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا
من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي
النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى
ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من
أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن
يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى
ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من
افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا إن هذان لساحران
يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى

فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۞ قالوا يا موسى
إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ۞ قال بل ألقوا فإذا حبالهم
وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ۞ فأوجس في نفسه خيفة
موسى ۞ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۞ وألق ما في يمينك تلقف ما
صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ۞
فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى ۞ قال آمنتم
له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل
ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ۞ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة
الدنيا ۞ إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر
والله خير وأبقى ۞ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ۞ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم
الدرجات العلى ۞ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وذلك جزاء من تزكى ۞ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى ۞ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى ۞ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من
عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن

والسلوى ۞ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۞ وإني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى ۞ وما أعجلك عن قومك يا موسى ۞ قال هم أولاء
على أثري وعجلت إليك رب لترضى ۞ قال فإنا قد فتنا قومك من
بعدك وأضلهم السامري ۞ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا
قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم
أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ۞ قالوا ما
أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك ألقى السامري ۞ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا
هذا إلهكم وإله موسى فنسي ۞ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا
يملك لهم ضرا ولا نفعا ۞ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به
وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۞ قالوا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ۞ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ۞ ألا تتبعن أفعصيت أمري ۞ قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۞ قال فما
خطبك يا سامري ۞ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۞ قال فاذهب فإن
لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۞ إنما إلهكم

الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء
ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة
وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم
بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن
ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلناه
قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا
فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه
وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن
هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا
تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان
قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت
لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى

ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض
عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن
أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى
قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك
آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف
ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم
أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي
النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وأبقى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف
الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

## سورة الأنبياء مائة واثنا عشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم

محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ۝ قل ربي يعلم
القول في السماء والأرض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ۝ ما آمنت قبلهم من قرية
أهلكناها أفهم يؤمنون ۝ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فاسألوا
أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام
وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا
المسرفين ۝ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا
بأسنا إذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ فما
زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا
السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من
لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو
زاهق ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات والأرض ومن
عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون ۝ لو
كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون
لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ۝ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم

هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول
وهم بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم إني إله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أولم ير الذين كفروا
أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء
حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها
معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝
وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر
آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل
سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا
عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزئون ۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن

بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۞ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون ۞ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم
العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۞ قل إنما
أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۞ ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۞ ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل
أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۞ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء
وذكرا للمتقين ۞ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ۞ ولقد آتينا إبراهيم
رشده من قبل وكنا به عالمين ۞ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي
أنتم لها عاكفون ۞ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۞ قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين ۞ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين
قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم
من الشاهدين ۞ وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين
فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ۞ قالوا من فعل هذا
بآلهتنا إنه لمن الظالمين ۞ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم
قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ۞ قالوا أأنت فعلت
هذا بآلهتنا يا إبراهيم ۞ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا
ينطقون ۞ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ۞ ثم

نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۞ قال أفتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من
دون الله أفلا تعقلون ۞ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم
فاعلين ۞ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ۞ وأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأخسرين ۞ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها
للعالمين ۞ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۞
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ۞ ولوطا آتيناه حكما وعلما
ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء
فاسقين ۞ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ۞ ونوحا إذ نادى من
قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ۞ ونصرناه
من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ۞
وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ۞ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۞ وعلمناه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ۞
ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا
بكل شيء عالمين ۞ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا
دون ذلك وكنا لهم حافظين ۞ وأيوب إذ نادى ربه أني مسني

الضر وأنت أرحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه
أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ وإسمعيل وإدريس
وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ۝
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا إذ نادى ربه
رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها
من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝ إن هذه أمتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ۝
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون ۝
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ۝ حتى إذا فتحت يأجوج وما
جوج وهم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فإذا هي
شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظالمين ۝ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها
واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۝
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك
عنها مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم

خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون ۝ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ۝ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما
أرسلناك إلا رحمة للعالمين ۝ قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل
أنتم مسلمون ۝ فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد
ما توعدون ۝ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وإن أدري
حزب لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ۝ قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون ۝

## سورة الحج سبعون وثمان آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه من تولاه
فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم في ريب
من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت

وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۞ ذلك بأن الله هو الحق وأنه
يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ۞ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن
الله يبعث من في القبور ۞ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتاب منير ۞ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا
خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت يداك
وأن الله ليس بظلام للعبيد ۞ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن
أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والآخرة ذلك هو الخسران المبين ۞ يدعوا من دون الله ما لا يضره وما
لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ۞ يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير ۞ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد ۞ من كان يظن
أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السما ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۞ وكذلك أنزلناه آيات بينات
وأن الله يهدي من يريد ۞ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على
كل شيء شهيد ۞ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله
يفعل ما يشاء ۞ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت

لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم ۞ يصهر به ما في بطونهم والجلود ۞
ولهم مقامع من حديد ۞ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق ۞ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير ۞ وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط
الحميد ۞ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه
من عذاب أليم ۞ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۞ وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۞ ليشهدوا منافع
لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ۞ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ۞ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس
من الأوثان واجتنبوا قول الزور ۞ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكأنما خر من السما فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان
سحيق ۞ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ۞ لكم فيها
منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ۞ ولكل أمة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله

أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما
أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا
وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم
وبشر المحسنين إن الله يدفع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل
خوان كفور أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز
الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور وإن يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وقوم لوط
وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم
فكيف كان نكير فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في
الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى
الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب

ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير
قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معجزين أولئك أصحاب
الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان
في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن
الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا
به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا
وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب
بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ذلك
بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي
الكبير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن

الله لطيف خبير ۞ له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد ۞ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري
في البحر بامره ويمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس
لروف رحيم ۞ وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ان الانسان لكفور ۞ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۞
وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۞ الله يحكم بينكم
يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ۞ الم تعلم ان الله يعلم ما في
السما والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ۞
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم
وما للظالمين من نصير ۞ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
اياتنا قل افانبيكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبيس المصير ۞ يايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين
تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا
الله حق قدره ان الله لقوي عزيز ۞ الله يصطفي من الملايكة رسلا
ومن الناس ان الله سميع بصير ۞ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى
الله ترجع الامور ۞ يايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا

سجده
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۞ وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهدا على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكا
حزب
واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ۞

## سورة المؤمنين مايه وثمان عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ۞ والذين هم عن اللغو
معرضون ۞ والذين هم للزكاة فاعلون ۞ والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۞
فمن ابتغى وراء ذلك فاوليك هم العادون ۞ والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون ۞ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۞ اوليك هم
الوارثون ۞ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۞ ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ۞ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۞ ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن
الخالقين ۞ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۞ ثم انكم يوم القيامة
تبعثون ۞ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرايق وما كنا عن الخلق
غافلين ۞ وانزلنا من السما ما بقدر فاسكناه في الارض وانا على

ذهاب به لقادرون ۞ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ۞ وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۞ وإن لكم
في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تأكلون ۞ وعليها وعلى الفلك تحملون ۞
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون ۞ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما
هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل
ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۞ إن هو إلا رجل به جنة
فتربصوا به حتى حين ۞ قال رب انصرني بما كذبون ۞
فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا
وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من
سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۞
فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا
من القوم الظالمين ۞ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير
المنزلين ۞ إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ۞ ثم أنشأنا من
بعدهم قرنا آخرين ۞ فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون ۞ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل

مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ۞ ولئن أطعتم بشرا مثلكم
إنكم إذا لخاسرون ۞ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما
أنكم مخرجون ۞ هيهات هيهات لما توعدون ۞ إن هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۞ إن هو إلا رجل افترى على
الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۞ قال رب انصرني بما كذبون ۞
قال عما قليل ليصبحن نادمين ۞ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۞ ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۞ ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۞ ثم أرسلنا رسلنا تترى
كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۞ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون
بآياتنا وسلطان مبين ۞ إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا
قوما عالين ۞ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۞
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۞ ولقد آتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة
ذات قرار ومعين ۞ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا إني بما تعملون عليم ۞ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاتقون ۞ فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۞
فذرهم في غمرتهم حتى حين ۞ أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين ۞
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۞ إن الذين هم من خشية ربهم

مشفقون والذين هم بايات ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اوليك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في
غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى اذا
اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون لا تجاروا اليوم انكم
منا لا تنصرون قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على
اعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون
افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم
يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم
بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت
السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم وان الذين لا يومنون بالاخرة
عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من
ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا
عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم السمع
والابصار والافدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم

في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا
متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباونا
هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من
رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
الله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شي وهو يجير
ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون الله قل فانى تسحرون
بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما
كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على
بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى
عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني
في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ
بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا انها كلمة هو قايلها ومن ورايهم برزخ الى
يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يوميذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فاوليك هم المفلحون ومن خفت موازينه

فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار
وهم فيها كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝ انه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم
منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ۝
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او بعض
يوم فسل العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله
الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله
الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۝

## سورة النور ستون واربع ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية

او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝
والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ۝
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين
جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم
ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه
عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝

ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ إن الذين يحبون أن
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
رؤوف رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل أولوا الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝
إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم
وأرجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
أن الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرؤون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝
فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم
جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما

تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن
من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن
أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن
أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ۝
وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم
خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن
فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم
آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝
الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري توقد من
شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء

ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشا ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شي عليم ۞ في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ۞ رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتا الزكاة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار ۞ ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله
والله يرزق من يشا بغير حساب ۞ والذين كفروا اعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمان ما حتى اذا جاه لم يجده شيا ووجد الله عنده
فوفاه حسابه والله سريع الحساب ۞ او كظلمات في بحر لجي
يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور ۞ الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات
كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۞ ولله ملك
السموات والارض والى الله المصير ۞ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السما
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشا ويصرفه عن من يشا يكاد
سنا برقه يذهب بالابصار ۞ يقلب الله الليل والنهار ان في
ذلك لعبرة لاولي الابصار ۞ والله خلق كل دابة من ما فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشا ان الله على كل شي قدير ۞ لقد انزلنا ايات مبينات

والله يهدي من يشا الى صراط مستقيم ۞ ويقولون امنا بالله وبالرسول
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اوليك بالمومنين ۞ واذا
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ۞ وان يكن
لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ۞ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف
الله عليهم ورسوله بل اوليك هم الظالمون ۞ انما كان قول المومنين
اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واوليك
هم المفلحون ۞ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاوليك
هم الفايزون ۞ واقسموا بالله جهد ايمانهم لين امرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۞ قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ المبين ۞ وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاوليك هم
الفاسقون ۞ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون ۞ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض
وماواهم النار ولبيس المصير ۞ يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم
الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات
من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة

العشا ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم
الايات والله عليم حكيم ۞ واذا بلغ الاطفال منكم الحلم
فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
اياته والله عليم حكيم ۞ والقواعد من النسا اللاتي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة
وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۞ ليس على الاعمى حرج ولا
على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان
تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباىكم او بيوت امهاتكم
او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم
او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان
تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تعقلون ۞ انما المومنون الذين امنوا بالله
ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا
استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله ان الله غفور رحيم ۞ لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا

بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۞
الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شي عليم ۞

## سورة الفرقان سبع وسبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۞
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك وخلق كل شي فقدره تقديرا ۞ واتخذوا من
دونه الهة لا يخلقون شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا
ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ۞ وقال الذين كفروا
ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاو ظلما وزورا ۞
وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۞
قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۞
وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا
انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۞ او يلقى اليه كنز او
تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا ۞ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا ۞ تبارك الذي ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات

تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا رأتهم من مكان
بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا ضيقا
مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا ۝ قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاؤن خالدين كان على ربك وعدا
مسؤلا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم
أضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا
الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما
تستطيعون صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون
في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك
بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او
نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم حزب
يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين

عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال الرسول
يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القران جملة واحدة كذلك لنثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن
تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه
هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم
تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس
اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا
تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم
يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا رأوك ان
يتخذونك الا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا
عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من اضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ الهه هواه أفأنت تكون عليه
وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم

الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۞ الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۞ ثم قبضناه
الينا قبضا يسيرا ۞ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم
سباتا وجعل النهار نشورا ۞ وهو الذي ارسل الرياح نشرا
بين يدي رحمته وانزلنا من السما ما طهورا ۞ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۞ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ۞ ولو شينا لبعثنا في كل قرية
نذيرا ۞ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۞ وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا ۞ وهو الذي خلق من الما بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا ۞ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۞ وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا ۞ قل ما اسلكم عليه من اجر الا من شا ان يتخذ الى ربه
سبيلا ۞ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا ۞ الذي خلق السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسل به خبيرا
۞ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم
نفورا ۞ تبارك الذي جعل في السما بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا ۞ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر

او اراد شكورا ۞ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۞ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
انها سات مستقرا ومقاما ۞ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما ۞ والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما ۞ يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
مهانا ۞ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوليك يبدل الله سياتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ۞ ومن تاب وعمل صالحا
فانه يتوب الى الله متابا ۞ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما ۞ والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا
عليها صما وعميانا ۞ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۞ اوليك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۞ خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما ۞ قل ما يعبوا بكم ربي لولا دعاوكم فقد كذبتم
فسوف يكون لزاما

## سورة الشعرا مايتان وعشرون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايات الكتاب المبين ۞ لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مومنين ۞ ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت

اعناقهم لها خاضعين ❁ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا
كانوا عنه معرضين ❁ فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا
به يستهزءون ❁ اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج
كريم ❁ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ❁
وان ربك لهو العزيز الرحيم ❁ واذ نادى ربك موسى ان ائت
القوم الظالمين ❁ قوم فرعون الا يتقون ❁ قال رب اني اخاف ان
يكذبون ❁ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ❁
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ❁ قال كلا فاذهبا بآياتنا انا
معكم مستمعون ❁ فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ❁
ان ارسل معنا بني اسرائيل ❁ قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا
من عمرك سنين ❁ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من
الكافرين ❁ قال فعلتها اذا وانا من الضالين ❁ ففررت
منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ❁
وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ❁ قال فرعون وما
رب العالمين ❁ قال رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ❁ قال لمن حوله الا تستمعون ❁ قال ربكم
ورب آبائكم الاولين ❁ قال ان رسولكم الذي ارسل
اليكم لمجنون ❁ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون ❁ قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك

من المسجونين ❁ قال اولو جئتك بشيء مبين ❁ قال فأت به ان كنت
من الصادقين ❁ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ❁ ونزع يده فاذا هي بيضاء
للناظرين ❁ قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم ❁ يريد ان يخرجكم
من ارضكم بسحره فماذا تأمرون ❁ قالوا ارجه واخاه وابعث في
المداين حاشرين ❁ يأتوك بكل سحار عليم ❁ فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم ❁ وقيل للناس هل انتم مجتمعون ❁ لعلنا نتبع السحرة
ان كانوا هم الغالبين ❁ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون اين لنا
لاجرا ان كنا نحن الغالبين ❁ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ❁
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ❁ فالقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ❁ فالقى موسى عصاه فاذا
هي تلقف ما يأفكون ❁ فالقي السحرة ساجدين ❁ قالوا آمنا
برب العالمين ❁ رب موسى وهارون ❁ قال آمنتم له قبل ان
آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون ❁
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين ❁
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ❁ انا نطمع ان يغفر لنا ربنا
خطايانا ان كنا اول المؤمنين ❁ واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي انكم متبعون ❁ فارسل فرعون في المداين حاشرين ❁ ان
هؤلاء لشرذمة قليلون ❁ وانهم لنا لغائظون ❁ وانا لجميع حاذرون ❁
فاخرجناهم من جنات وعيون ❁ وكنوز ومقام كريم ❁ كذلك

وأورثناها بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءا الجمعان قال أصحاب
موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي ربي سيهدين ۝ فأوحينا إلى
موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ۝
ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ إبراهيم
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها
عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم
أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۝ قال
أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم
عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي
هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني
ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب
هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق
في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي
إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع
مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة
للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أينما كنتم
تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا

فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها
يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب
العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق
حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذبت قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝
قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا
يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد
المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك
المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم
رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون بكل ريع آية
تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم

حزب

بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما
تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين
ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم
صلح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اتتركون في ما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون
ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان
كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران

من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم
قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال
اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه وا
اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب
الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين
قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن
الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من
الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم
عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين
اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض

هله

الاعجمين ۝ فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ۝
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝ افبعذابنا
يستعجلون ۝ افرايت ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما اهلكنا
من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما
تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن
السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين ۝
وانذر عشيرتك الاقربين ۝ واخفض جناحك لمن اتبعك
من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون ۝ وتوكل
على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝
انه هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝
تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝
والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝
وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

## سورة النمل تسعون وثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝ اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ وانك
لتلقى القران من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله اني انست
نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها
وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ۝
والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝ الا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۝ وادخل يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا
قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين ۝ ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان
داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء
ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون ۝ حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها

النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا
يشعرون ۞ فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۞ وتفقد الطير
فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۞ لاعذبنه
عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ۞ فمكث
غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين ۞
اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش
عظيم ۞ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۞ الا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون
وما تعلنون ۞ الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ۞ قال سجدة
سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين ۞ اذهب بكتابي
هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۞ قالت يا ايها
الملا اني القي الي كتاب كريم ۞ انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن
الرحيم ۞ الا تعلوا علي واتوني مسلمين ۞ قالت يا ايها الملا افتوني
في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون ۞ قالوا نحن اولوا
قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين ۞
قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها

اذلة وكذلك يفعلون ۞ واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم
يرجع المرسلون ۞ فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما اتاني الله
خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۞ ارجع اليهم
فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۞
قال يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ۞
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك
واني عليه لقوي امين ۞ قال الذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال
هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ۞ قال نكروا
لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۞ فلما
جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين ۞ وصدها ما كانت تعبد من دون
الله انها كانت من قوم كافرين ۞ قيل لها ادخلي الصرح فلما
راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد
من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب
العالمين ۞ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله
فاذا هم فريقان يختصمون ۞ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۞ قالوا

اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم
لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم
وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك
لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان حزب
جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون امن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة
ما كان لكم ان تنبتوا شجرها االه مع الله بل هم قوم يعدلون
امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا االه مع الله بل اكثرهم لا يعلمون
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض االه مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم

في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته االه
مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والارض االه مع الله قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب
الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا
اذا كنا ترابا واباؤنا اينا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا
من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن
في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا
القران يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين
انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا

فهم مسلمون ۞ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض
تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۞ ويوم نحشر من كل
أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۞ حتى إذا جاءوا قال
أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۞ ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۞ ألم يروا أنا جعلنا الليل
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۞
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من
شاء الله وكل أتوه داخرين ۞ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي
تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۞
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۞ ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم
تعملون ۞ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ۞ وأن أتلو القرآن
فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۞
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما يعملون

## سورة القصص ثمانون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۞ تلك آيات الكتاب المبين ۞ نتلوا عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۞ إن فرعون علا في الأرض وجعل

أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم
إنه كان من المفسدين ۞ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض
ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۞ ونمكن لهم في الأرض ونري
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۞ وأوحينا
إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ۞ فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما
كانوا خاطئين ۞ وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك
لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۞ وأصبح
فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على
قلبها لتكون من المؤمنين ۞ وقالت لأخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ۞ وحرمنا عليه المراضع من قبل
فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له
ناصحون ۞ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم
أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞ ولما بلغ أشده
واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۞
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته
على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل

الشيطان إنه عدو مضل مبين ۞ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر
لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ۞ قال رب بما أنعمت علي فلن
أكون ظهيرا للمجرمين ۞ فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا
الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي
مبين ۞ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد
أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في
الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ۞ وجاء رجل من أقصا
المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج
إني لك من الناصحين ۞ فخرج منها خائفا يترقب قال رب
نجني من القوم الظالمين ۞ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي
أن يهديني سواء السبيل ۞ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير ۞ فسقى لهما
ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ۞
فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك
أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت
من القوم الظالمين ۞ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير
من استأجرت القوي الأمين ۞ قال إني أريد أن أنكحك إحدى
ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك

وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۞ قال ذلك
بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۞
فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله
امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار
لعلكم تصطلون ۞ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة
المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ۞ وأن
ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۞ اسلك يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك
برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فاسقين ۞
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۞ وأخي هارون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۞
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا
يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۞ فلما جاءهم
موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في
آبائنا الأولين ۞ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن
تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۞ وقال فرعون
يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين

واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا
يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان
عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة
لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من
المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا
القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت
من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما
كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن
تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا
رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى
من قبل قالوا ساحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل
فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم
صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن
أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب

من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا
كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا
ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا
اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف
من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا
وكنا نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها
ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن
متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم
يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق
عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك
ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم
فيقول ماذا أجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا

يتساءلون ۝ فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من
المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان
الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون ۝ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله
الحكم وإليه ترجعون ۝ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل
سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۝
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله
غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۝ ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركاي الذين كنتم
تزعمون ۝ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ إن قارون كان من
قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة
أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ
فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن
كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب
المفسدين ۝ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك
من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن
ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون

الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ۝
وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل
صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان
له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ۝
وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه
لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما
كانوا يعملون ۝ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد
قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت
ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ۝ ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك
وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله
إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

## سورة العنكبوت ستون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد
فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝

أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون
من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم
ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن
الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن
جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم
فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك
ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا
للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من
خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع
أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان
وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية
للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون
إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا

عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا
فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين أولم
يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة
الآخرة إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه
أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة
بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن
له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له
إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره
في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم
لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم
لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما
كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبراهيم

بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين
قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت
من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين
أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا
في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في
دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من
أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به
الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون خلق الله
السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي

إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا أهل حزب
الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي
أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون
وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا
لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا
العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات
من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم
أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات
والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم
بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم
ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي
واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
ولين سالتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
فانى يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر له ان
الله بكل شي عليم ولين سالتهم من نزل من السما ما فاحيا به الارض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما
هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم
الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم
افبالباطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بالحق لما جاه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

## سورة الروم ستون ايه مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في
بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويوميذ يفرح المومنون
بنصر الله ينصر من يشا وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة

الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من
الناس بلقاي ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمر وها
اكثر مما عمروها وجاتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساوا
السواى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزون الله
يبدو الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس
المجرمون ولم يكن لهم من شركايهم شفعا وكانوا بشركايهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يوميذ يتفرقون فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا
وكذبوا باياتنا ولقاي الاخرة فاوليك في العذاب محضرون
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم
مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في

ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن
في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض
بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝ وله من
في السموات والأرض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض
وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم
من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم
يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من
أضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا
تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ وإذا مس الناس ضر دعوا
ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم
يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝
أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون

وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝
وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم
من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ۝ الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه
لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم
فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا
نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه

في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا
أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل
أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثر رحمت الله كيف
يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فإنك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهاد
العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد
لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر
إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ٥

## سورة لقمان ثلثون وأربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك
على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين
وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه
وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السماوات
بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من
كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم هذا
خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين
ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا
الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر
لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من
أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون يا بني إنها
إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في
الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلاة وأمر

بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور ۞ ولا تصاعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا
يحب كل مختال فخور ۞ واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۞ الم تروا ان الله سخر لكم ما في
السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۞ واذا
قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو
كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۞ ومن يسلم وجهه
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة
الامور ۞ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
ان الله عليم بذات الصدور ۞ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب
غليظ ۞ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون ۞ لله ما في السموات والارض ان الله هو
الغني الحميد ۞ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۞ ما
خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۞ الم
تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۞ ذلك بان
الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير

حزب

الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ۞ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا
الا كل ختار كفور ۞ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق فلا
تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۞ ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

## سورة السجدة ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
۞ الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۞ ام يقولون
افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يهتدون ۞ الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
افلا تتذكرون ۞ يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم
كان مقداره الف سنة مما تعدون ۞ ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم ۞ الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق
الانسان من طين ۞ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۞ ثم سواه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافيدة

ما تشكرون ❀ وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم
بلقاء ربهم كافرون ❀ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم
ثم إلى ربكم ترجعون ❀ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم
عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ❀
ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم
من الجنة والناس أجمعين ❀ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ❀ إنما
يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون ❀ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم سجدة
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ❀ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ❀ أفمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون ❀ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ❀ وأما الذين فسقوا
فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ❀ ولنذيقنهم
من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ❀
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين
منتقمون ❀ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه
وجعلناه هدى لبني إسرائيل ❀ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما

صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ❀ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون ❀ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ❀ أولم يروا أنا
نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم
أفلا يبصرون ❀ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ❀ قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ❀ فأعرض عنهم وانتظر إنهم
منتظرون

## سورة الأحزاب سبعون وثلث آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما
حكيما ❀ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ❀
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ❀ ما جعل الله لرجل من قلبين
في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما
جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ❀ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم
تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ❀
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى
أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ❀ وإذ

أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم
وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين
عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم
جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝
إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا
زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله
ورسوله إلا غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن
يريدون إلا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها
وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار
وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو
القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد
بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس
إلا قليلا ۝ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور
أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب

يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا
فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ۝ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى
المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله
ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ۝ من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء
أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا
عزيزا ۝ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ وأورثكم
أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء
قديرا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ۝ وإن كنتن تردن
الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا
عظيما ۝ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما ۝
يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع

الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۞ وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۞ واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا ۞
إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما ۞ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا
قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله
ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۞ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت
عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما
الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها
وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج
أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ۞ ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان
أمر الله قدرا مقدورا ۞ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا
يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ۞ ما كان محمد أبا أحد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل

شيء عليما ۞ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
وأصيلا ۞ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۞ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم
أجرا كريما ۞ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ۞ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله
فضلا كبيرا ۞ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ۞ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة
تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۞ يا أيها النبي إنا أحللنا
لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء
الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك
وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت
نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۞ ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله
يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۞ لا يحل لك النساء من بعد
ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك

وكان الله على كل شيء رقيبا ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم
كان عند الله عظيما ۞ إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان
بكل شيء عليما ۞ لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا
أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين
الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۞ إن الله وملائكته
يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ إن
الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم
عذابا مهينا ۞ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ۞ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا
يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۞ لئن لم ينته المنافقون والذين في
قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها إلا قليلا ۞ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۞ سنة الله
في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۞ يسألك الناس عن الساعة

قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۞ إن
الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۞ خالدين فيها أبدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا ۞ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا
الله وأطعنا الرسولا ۞ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا
السبيلا ۞ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۞ يا أيها
الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها ۞ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۞ يصلح
لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما ۞ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ۞
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

## سورة سبأ خمسون وأربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو
الحكيم الخبير ۞ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۞ وقال الذين كفروا
لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر

إلا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم
عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من
ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق
جديد أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة
في العذاب والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم
من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا
من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا
داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه
من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مساكنهم
آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة

طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما
آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث
ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان
له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك
وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له
منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل
من يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى
أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين
ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن

ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا
مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله
ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال
في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ وما أرسلنا
في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا
نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم
ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا
فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝
والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ۝
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك
أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى عليهم

آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد
آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن
هذا إلا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا
إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم
بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر
فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي
يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝
قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه
سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان
قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم
وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

## سورة فاطر أربعون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو

العزيز الحكيم ۝ يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝
وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۝
يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ۝ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا
حزبه ليكونوا من أصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب
شديد ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ۝
أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ۝
والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا
به الأرض بعد موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو
يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا
وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار في

الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له
الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ إن تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله
هو الغني الحميد ۝ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلاة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير ۝ وما
يستوي الأعمى والبصير ۝ ولا الظلمات ولا النور ۝ ولا الظل ولا الحرور ۝
وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع
من في القبور ۝ إن أنت إلا نذير ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن
من أمة إلا خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من
قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم أخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء
ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والأنعام
مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز
غفور ۝ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم

من فضله إنه غفور شكور ۝ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو
الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم أورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله
الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ۝ الذي أحلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا
غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ إن الله عالم غيب السموات
والأرض إنه عليم بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف في
الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم
إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا ۝ قل أرأيتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك
في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة منه بل إن يعد الظالمون
بعضهم بعضا إلا غرورا ۝ إن الله يمسك السموات والأرض أن
تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا ۝
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى

الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ۝ استكبارا في الأرض ومكر السيئ
ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة
وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما
قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

## سورة يس ثمانون وثلث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ إنك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز
الرحيم ۝ لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على أكثرهم
فهم لا يؤمنون ۝ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ۝
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ۝
وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ إنما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ۝ إنا نحن نحيي الموتى
ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين ۝
واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ۝ إذ أرسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ۝ قالوا ما
أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ۝ قالوا

ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم
قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء
من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسألكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه
ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني
شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم
فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من
السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم
خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا
يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض
الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها
جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من
ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحان الذي خلق الأزواج
كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل
نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم

حزب

لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما
يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا رحمة
منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة
واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى
أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم
ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع
لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم
تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم
وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها
المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان
إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد
أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم

التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم
نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو
نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما
ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا
أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما
يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة
فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو
بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا
أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر
على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا
أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه
ترجعون

## سورة الصافات مائة وثمانون واثنان آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم
لواحد رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا
زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب
فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب
بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا
رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أئذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل نعم
وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون وقالوا
يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسؤولون ما لكم لا
تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين
فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل

بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝
ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق
المرسلين ۝ انكم لذايقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون الا ما كنتم
تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ اوليك لهم رزق معلوم ۝ فواكه
وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف
عليهم بكاس من معين ۝ بيضا لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كانهن بيض
مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتسالون ۝ قال قايل منهم
اني كان لي قرين ۝ يقول اينك لمن المصدقين ۝ ايذا متنا وكنا
ترابا وعظاما اينا لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون ۝ فاطلع فراه في
سوا الجحيم ۝ قال تالله ان كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت
من المحضرين ۝ افما نحن بميتين ۝ الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ۝
ان هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ اذلك خير نزلا
ام شجرة الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين ۝ انها شجرة تخرج في
اصل الجحيم ۝ طلعها كانه روس الشياطين ۝ فانهم لاكلون
منها فمالون منها البطون ۝ ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم
لالى الجحيم ۝ انهم الفوا اباهم ضالين ۝ فهم على اثارهم يهرعون ۝ ولقد
ضل قبلهم اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ ولقد

نادينا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه واهله من الكرب العظيم ۝
وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على نوح
في العالمين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المومنين ۝
ثم اغرقنا الاخرين ۝ وان من شيعته لابرهيم ۝ اذ جاء ربه بقلب
سليم ۝ اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ۝ ايفكا الهة دون الله
تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال
اني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ۝ ما
لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فاقبلوا اليه يزفون ۝
قال اتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا
له بنيانا فالقوه في الجحيم ۝ فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين ۝
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝
فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام
اني اذبحك فانظر ماذا ترى ۝ قال يا ابت افعل ما تومر ستجدني
ان شا الله من الصابرين ۝ فلما اسلما وتله للجبين ۝ وناديناه ان يا ابرهيم
قد صدقت الرءيا ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ان هذا لهو
البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام
على ابرهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المومنين ۝
وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى اسحق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهرون ۝

ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا
هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط
المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على موسى وهارون ۝
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنهما من عبادنا المؤمنين ۝ وإن
إلياس لمن المرسلين ۝ إذ قال لقومه ألا تتقون ۝ أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ فكذبوه
فإنهم لمحضرون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في
الآخرين ۝ سلام على إل ياسين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه
من عبادنا المؤمنين ۝ وإن لوطا لمن المرسلين ۝ إذ نجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وإنكم لتمرون عليهم
مصبحين ۝ وبالليل أفلا تعقلون ۝ وإن يونس لمن المرسلين ۝ إذ أبق إلى
الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه
الحوت وهو مليم ۝ فلولا أنه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه
إلى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وأنبتنا عليه شجرة من
يقطين ۝ وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون ۝ فآمنوا فمتعناهم
إلى حين ۝ فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون ۝ أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ۝ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ۝ ولد
الله وإنهم لكاذبون ۝ أصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم كيف
تحكمون ۝ أفلا تذكرون ۝ أم لكم سلطان مبين ۝ فأتوا بكتابكم

إن كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة
إنهم لمحضرون ۝ سبحان الله عما يصفون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝
فإنكم وما تعبدون ۝ ما أنتم عليه بفاتنين ۝ إلا من هو صال الجحيم ۝
وما منا إلا له مقام معلوم ۝ وإنا لنحن الصافون ۝ وإنا لنحن المسبحون ۝
وإن كانوا ليقولون ۝ لو أن عندنا ذكرا من الأولين ۝ لكنا عباد
الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ إنهم لهم المنصورون ۝ وإن جندنا لهم
الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وأبصرهم فسوف يبصرون ۝
أفبعذابنا يستعجلون ۝ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝
وتول عنهم حتى حين ۝ وأبصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين

## سورة ص ثمانون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝ كم
أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا أن
جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝ أجعل
الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم أن امشوا
واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة
إن هذا إلا اختلاق ۝ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من

ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب ۝ أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في
الأسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ۝ كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ۝ وثمود وقوم لوط وأصحاب
الأيكة أولئك الأحزاب ۝ إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا
قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود
ذا الأيد إنه أواب ۝ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق
والطير محشورة كل له أواب ۝ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب ۝ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب
إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ۝ إن هذا أخي
له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في
الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا
من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب
فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود
إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم

عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما
بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۝
أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض
أم نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر أولوا الألباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
إنه أواب ۝ إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال إني أحببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والأعناق ۝ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه
جسدا ثم أناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي إنك أنت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث
أصاب ۝ والشياطين كل بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الأصفاد
هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ۝ وإن له عندنا لزلفى وحسن
مآب ۝ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب
وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا
له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ۝ وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب
واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار
إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وإنهم عندنا لمن المصطفين
الأخيار ۝ واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار

هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الأبواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا
لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس
المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج
هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم
لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك
لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد
القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار
قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى
إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك
للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس
استكبر وكان من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن
تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين
قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال رب

فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت
المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين
قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر
للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

## سورة الزمر سبعون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم
بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار
لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الوا
حد القهار خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو
العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها
وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك
لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا
يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى

ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات
الصدور ۝ واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب ۝ قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت
لان اكون اول المسلمين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له ديني ۝ فاعبدوا ما شئتم من دونه قل
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو
الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف
الله به عباده يا عباد فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝ افمن حق
عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف
الله الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض
ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما

ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝ افمن شرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال
مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝
كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝
فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق
وصدق به اولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء
المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن
الذي كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس
الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سالتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله

حزب

قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون ۞ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۞ إنا أنزلنا
عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها وما أنت عليهم بوكيل ۞ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل
مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۞ أم اتخذوا من دون
الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۞ قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ۞ وإذا ذكر
الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر
الذين من دونه إذا هم يستبشرون ۞ قل اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا
فيه يختلفون ۞ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا
به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۞
وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞
فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم
بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞ قد قالها الذين من قبلهم فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞ فأصابهم سيئات ما كسبوا

والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۞
أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ۞ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ۞ وأنيبوا إلى ربكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۞ واتبعوا أحسن
ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم
لا تشعرون ۞ أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن
كنت لمن الساخرين ۞ أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين ۞
أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ۞ بلى قد
جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۞
ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في
جهنم مثوى للمتكبرين ۞ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء
ولا هم يحزنون ۞ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد ۞
السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۞ ولقد أوحي إليك وإلى الذين
من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۞ وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ۞ ونفخ في الصور فصعق من في السموات

ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو
أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاؤوها
فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم
آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى
إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

## سورة المؤمن ثمانون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير
ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في
البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت
كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق

فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن
الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ
تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو
الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من
ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون

بشيء إن الله هو السميع البصير ۞ أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم
قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من
واق ۞ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا
فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ۞ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين ۞ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۞
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكافرين إلا في ضلال ۞ وقال فرعون ذروني أقتل موسى
وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم وأن يظهر في الأرض الفساد ۞
وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
الحساب ۞ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا
أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا
فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن
الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۞ يا قوم لكم الملك اليوم
ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم
إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ۞ وقال الذي آمن يا قوم إني
أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ۞ مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۞ ويا قوم إني أخاف عليكم
يوم التناد ۞ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله

فما له من هاد ۞ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما
جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل
الله من هو مسرف مرتاب ۞ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار ۞ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي
أبلغ الأسباب ۞ أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه
كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون إلا في تباب ۞ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ۞
يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ۞ من عمل سيئة
حزب
فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۞ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة
وتدعونني إلى النار ۞ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم
وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ۞ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة
في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار
فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد ۞ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون
أشد العذاب ۞ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ۞ قال الذين

استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ۞ وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۞ قالوا
أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء
الكافرين إلا في ضلال ۞ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الأشهاد ۞ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار ۞ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ۞ هدى
وذكرى لأولي الألباب ۞ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ۞ إن الذين يجادلون في آيات
الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ
بالله إنه هو السميع البصير ۞ لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق
الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ وما يستوي الأعمى والبصير
والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۞ إن
الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۞ وقال
ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ۞ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون ۞ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى
تؤفكون ۞ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۞
الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم

ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۞
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ۞ قل
إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت
أن أسلم لرب العالمين ۞ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۞ هو الذي يحيي
ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۞ ألم تر إلى الذين يجادلون
في آيات الله أنى يصرفون ۞ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به
رسلنا فسوف يعلمون ۞ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ۞
في الحميم ثم في النار يسجرون ۞ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون
الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الله
الكافرين ۞ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما
كنتم تمرحون ۞ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞
فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا يرجعون ۞ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله
فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۞ الله الذي جعل لكم
الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۞ ولكم فيها منافع ولتبلغوا
عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۞ ويريكم

آياته فأي آيات الله تنكرون ۞ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ فلما
رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۞
فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون ۞

## سورة فصلت خمسون وأربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل من الرحمن الرحيم ۞ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون ۞ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۞ وقالوا
قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل إننا عاملون ۞ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۞
الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ۞ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۞ قل أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب
العالمين ۞ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۞ ثم استوى إلى السماء وهي دخان

فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۞ فقضاهن
سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۞ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۞ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم
ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به
كافرون ۞ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا
من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا
بآياتنا يجحدون ۞ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم
لا ينصرون ۞ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۞ ونجينا الذين
آمنوا وكانوا يتقون ۞ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون
حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا
يعملون ۞ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي
أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ۞ وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۞ وذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ۞ فإن يصبروا
فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ۞ وقيضنا لهم قرناء

قرنا فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۞ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القران والغوا فيه لعلكم تغلبون ۞ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ۞ ذلك جزا اعدا الله النار لهم
فيها دار الخلد جزا بما كانوا باياتنا يجحدون ۞ وقال الذين كفروا
ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين ۞ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملايكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۞ نحن اولياوكم
في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما
تدعون نزلا من غفور رحيم ۞ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال انني من المسلمين ۞ ولا تستوي الحسنة ولا السيية ادفع بالتي هي احسن
فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۞ وما يلقاها الا الذين
صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ۞ واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۞ ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون ۞ فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار سجدة
وهم لا يسامون ۞ ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الما
اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل شي قدير ۞ ان الذين
يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم

القيامة اعملوا ما شيتم انه بما تعملون بصير ۞ ان الذين كفروا بالذكر
لما جاهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد ۞ ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك
لذو مغفرة وذو عقاب اليم ۞ ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت
اياته ااعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفا والذين لا يومنون في اذانهم
وقر وهو عليهم عمى اوليك ينادون من مكان بعيد ۞ ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب ۞ من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا فعليها وما
حزب ربك بظلام للعبيد ۞ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من اكمامها
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركايي قالوا اذناك
ما منا من شهيد ۞ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من
محيص ۞ لا يسم الانسان من دعا الخير وان مسه الشر فيوس قنوط ۞ ولين
اذقناه رحمة منا من بعد ضرا مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قايمة
ولين رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبين الذين كفروا بما عملوا
ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۞ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر فذو دعا عريض ۞ قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم
به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۞ سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شي شهيد ۞ الا انهم
في مرية من لقا ربهم الا انه بكل شي محيط

## سورة عسق خمسون وثلث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد
السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه
اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة
واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير
ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم
من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان
اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم

العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من
كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم
غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في
الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو
واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما
يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل

ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ۞ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون ۞ ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۞ ولو
بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه
بعباده خبير بصير ۞ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ۞ ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما
من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۞ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير ۞ وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ۞ ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن
الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۞
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۞ ويعلم الذين يجادلون في اياتنا
ما لهم من محيص ۞ فما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى
للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۞ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون ۞ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۞ والذين اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون ۞ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
۞ انه لا يحب الظالمين ۞ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم
عذاب اليم ۞ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۞ ومن يضلل

الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى
مرد من سبيل ۞ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۞ وما كان لهم من اولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۞ استجيبوا لربكم
من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم
من نكير ۞ فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا
البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم فان الانسان كفور ۞ لله ملك السموات والارض يخلق ما
يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۞ او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۞ وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي
حكيم ۞ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء
من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم ۞ صراط الله الذي له ما
في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور ۞

## سورة الزخرف ثمانون وتسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۞ والكتاب المبين ۞ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون ۞

وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ أفنضرب عنكم الذكر
صفحا أن كنتم قوما مسرفين ۝ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۝ وما
يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون ۝ فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن
خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الأزواج كلها
وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۝ لتستووا على
ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان
الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝
وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين ۝ أم اتخذ مما يخلق
بنات وأصفاكم بالبنين ۝ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن
مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ أومن ينشؤا في الحلية وهو في
الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا
أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ۝ أم آتيناهم
كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا
على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما أرسلنا من قبلك
في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم

حزب

مقتدون ۝ قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا
بما أرسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ۝ إلا
الذي فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما
جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرآن
على رجل من القريتين عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝
ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوابا وسررا
عليها يتكئون ۝ وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة
عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين ۝ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ۝
حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ۝
ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ۝ أفأنت
تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك
فإنا منهم منتقمون ۝ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ۝
فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه

لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۝ وسئل من أرسلنا من قبلك
من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
إلى فرعون وملايه فقال إني رسول رب العالمين ۝ فلما جاءهم بآياتنا إذا
هم منها يضحكون ۝ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم
بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد
عندك إننا لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار
تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد
يبين ۝ فلولا ألقي عليه أساورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين
فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما آسفونا
انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما ضرب
ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه
لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه
مثلا لبني إسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ۝ وإنه
لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم
الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون ۝ إن
الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ۝ هل ينظرون إلا الساعة أن

تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ۝
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا
وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم
بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم
فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم
فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ۝ إن المجرمين في عذاب جهنم
خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ۝ أم أبرموا أمرا فإنا
مبرمون ۝ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ۝ سبحان رب السموات والأرض
رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون ۝ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة
وإليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد
بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون
وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

## سورة الدخان خمسون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين ۞ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين
فيها يفرق كل أمر حكيم ۞ أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين ۞ رحمة
من ربك إنه هو السميع العليم ۞ رب السموات والأرض وما بينهما
إن كنتم موقنين ۞ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم
الأولين ۞ بل هم في شك يلعبون ۞ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين ۞ يغشى الناس هذا عذاب أليم ۞ ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون ۞ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۞ ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون ۞ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون ۞ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ۞ ولقد فتنا
قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۞ أن أدوا إلي عباد الله إني
لكم رسول أمين ۞ وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ۞
وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون ۞ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۞
فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ۞ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۞
واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون ۞ كم تركوا من جنات
وعيون ۞ وزروع ومقام كريم ۞ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۞
كذلك وأورثناها قوما آخرين ۞ فما بكت عليهم السماء
والأرض وما كانوا منظرين ۞ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب
المهين ۞ من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ۞ ولقد اخترناهم
على علم على العالمين ۞ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ۞ إن هؤلاء

ليقولون ۞ إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين ۞ فأتوا بآبائنا إن كنتم
صادقين ۞ أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا
مجرمين ۞ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ۞ ما خلقناهما
إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ۞
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۞ إلا من رحم الله إنه هو
العزيز الرحيم ۞ إن شجرت الزقوم ۞ طعام الأثيم ۞ كالمهل يغلي في البطون
كغلي الحميم ۞ خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ۞ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب
الحميم ۞ ذق إنك أنت العزيز الكريم ۞ إن هذا ما كنتم به تمترون ۞
إن المتقين في مقام أمين ۞ في جنات وعيون ۞ يلبسون من سندس
وإستبرق متقابلين ۞ كذلك وزوجناهم بحور عين ۞ يدعون
فيها بكل فاكهة آمنين ۞ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى
ووقاهم عذاب الجحيم ۞ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۞
فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ۞ فارتقب إنهم مرتقبون

## سورة الجاثية سبع وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ إن في السموات
والأرض لآيات للمؤمنين ۞ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم
يوقنون ۞ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا
به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ۞ تلك

آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ۝
ويل لكل أفاك أثيم ۝ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن
لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك
لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا
ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين
كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ۝ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم
والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم
بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك
يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على
شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا
بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا
السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى

كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا
إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله
ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۝ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز
المبين ۝ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله
حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا
ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم
بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم

لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين وله الكبريا في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم

## سورة الاحقاف ثلثون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا
عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ايتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن
دعايهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعدا وكانوا
بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
كفروا للحق لما جاهم هذا سحر مبين ام يقولون افتراه قل ان
افتريته فلا تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى
به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت
بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى
الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بني اسرايل على مثله فامن واستكبرتم ان الله

لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اوليك
اصحاب الجنة خالدين فيها جزا بما كانوا يعملون ووصينا
الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة
قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين اوليك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن
سياتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله
حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اوليك الذين حق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا
يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون

بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۞
واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من
بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۞ قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان
كنت من الصادقين ۞ قال انما العلم عند الله وابلغكم
ما ارسلت به ولكني اراكم قوما تجهلون ۞ فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم ۞ تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا
ترى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۞ ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة
فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا
يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ ولقد
اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ۞
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم
وذلك افكهم وما كانوا يفترون ۞ واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا
الى قومهم منذرين ۞ قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ۞
يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم

من عذاب اليم ۞ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض
وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ۞ اولم يروا ان
الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان
يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ۞ ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۞ فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ۞

## سورة القتال ثلثون وثمان ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۞ والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۞ ذلك بان الذين
كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم
كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۞ فاذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۞ سيهديهم ويصلح بالهم ۞ ويدخلهم الجنة

عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين
لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الأنعام والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك
التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه
كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون
فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة
للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك
قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها
فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم

ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك
نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا
عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن
توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك
الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرآن
أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما
تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله
يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون
وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا
رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن
لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم إن
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد
ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن

يغفر الله لهم ❀ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم
ولن يتركم أعمالكم ❀ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ❀ إن يسألكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج أضغانكم ❀ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل
الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم
الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

## سورة الفتح عشرون وتسع آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ❀ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ❀ وينصرك
الله نصرا عزيزا ❀ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان
الله عليما حكيما ❀ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان
ذلك عند الله فوزا عظيما ❀ ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ❀ ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا
حكيما ❀ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ❀ لتؤمنوا بالله

ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ❀ إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما
ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا
عظيما ❀ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا
وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن
يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم
نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ❀ بل ظننتم أن لن ينقلب
الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ❀ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ❀ ولله ملك السموات والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما ❀
سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله
من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ❀
قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد
تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا
وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ❀ ليس على
الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله
ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه

عذابا أليما ۞ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ۞ ومغانم
كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۞ وعدكم
الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس
عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۞
وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل
شيء قديرا ۞ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون
وليا ولا نصيرا ۞ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا ۞ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم
ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيرا ۞ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم
ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا أليما ۞ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل
شيء عليما ۞ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد
الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون

فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۞ هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا ۞ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

## سورة الحجرات ثمانية عشر آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن
الله سميع عليم ۞ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۞ إن الذين يغضون أصواتهم
عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم
مغفرة وأجر عظيم ۞ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات
أكثرهم لا يعقلون ۞ ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق
بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۞

واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم
ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم
الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون ۞ فضلا
من الله ونعمة والله عليم حكيم ۞ وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا
إن الله يحب المقسطين ۞ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين
أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۞ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن
يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب
بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ۞
يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن
يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب
رحيم ۞ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن
الله عليم خبير ۞ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم ۞

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ۞ قل أتعلمون الله
بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء
عليم ۞ يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن
عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ۞ إن الله يعلم
غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون ۞

## سورة ق أربعون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرآن المجيد ۞ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ۞ أئذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۞ قد علمنا
ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۞ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في أمر مريج ۞ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج ۞ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي
وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ۞ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۞
ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد ۞ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة
ميتا كذلك الخروج ۞ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب
الرس وثمود ۞ وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۞ أفعيينا بالخلق

الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما
توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا لديه
رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل
نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما
لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه
ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما أنا
بظلام للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝
وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل أواب
حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في
البلاد هل من محيص ۝ إن في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السماوات
والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر

على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝
ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد
من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝
إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير ۝ يوم تشقق الأرض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن أعلم بما يقولون وما
أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ۝

## سورة الذاريات ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝ فالمقسمات
أمرا ۝ إنما توعدون لصادق ۝ وإن الدين لواقع ۝ والسماء ذات
الحبك ۝ إنكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من أفك ۝ قتل
الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسألون أيان يوم الدين ۝
يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم
به تستعجلون ۝ إن المتقين في جنات وعيون ۝ آخذين ما
آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من
الليل ما يهجعون ۝ وبالأسحار هم يستغفرون ۝ وفي أموالهم
حق للسائل والمحروم ۝ وفي الأرض آيات للموقنين ۝ وفي
أنفسكم أفلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝
فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ۝ هل

أتاك حديث ضيف إبرهيم المكرمين ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ۝
فقربه إليهم قال ألا تأكلون ۝ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم ۝ فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم
العليم ۝ قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى
قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك
للمسرفين ۝ فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين يخافون
العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان
مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون ۝ فأخذناه
وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد إذ أرسلنا عليهم
الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ۝
وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما كانوا
منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين ۝
والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون ۝ والأرض فرشناها فنعم
الماهدون ۝ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝
ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله إلها

آخر إني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول
إلا قالوا ساحر أو مجنون ۝ أتواصوا به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم
فما أنت بملوم ۝ وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت
الجن والإنس إلا ليعبدون ۝ ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون ۝
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
أصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

## سورة الطور أربعون وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور ۝
والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ إن عذاب ربك لواقع ۝ ما
له من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل
يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون إلى
نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۝ أفسحر هذا أم
أنتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم ۝
إنما تجزون ما كنتم تعملون ۝ إن المتقين في جنات ونعيم ۝
فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة ۝
وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان
ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب

رهين ۞ وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۞ يتنازعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ۞ ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم
لولو مكنون ۞ واقبل بعضهم على بعض يتسالون ۞ قالوا انا كنا
قبل في اهلنا مشفقين ۞ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ۞ انا
كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۞ فذكر فما انت بنعمت
ربك بكاهن ولا مجنون ۞ ام يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون ۞ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ۞ ام تامرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۞ ام يقولون تقوله بل لا يومنون ۞
فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ۞ ام خلقوا من غير شي
ام هم الخالقون ۞ ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ۞ ام
عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون ۞ ام لهم سلم يستمعون
فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ۞ ام له البنات ولكم
البنون ۞ ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۞ ام عندهم الغيب
فهم يكتبون ۞ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۞
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۞ وان يروا كسفا
من السما ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۞ فذرهم حتى يلاقوا
يومهم الذي فيه يصعقون ۞ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا
هم ينصرون ۞ وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۞ واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك

حين تقوم ۞ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

## سورة النجم ستون واثنان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ۞ ما ضل صاحبكم وما غوى ۞ وما ينطق عن الهوى ۞
ان هو الا وحي يوحى ۞ علمه شديد القوى ۞ ذو مرة فاستوى ۞ وهو
بالافق الاعلى ۞ ثم دنا فتدلى ۞ فكان قاب قوسين او ادنى ۞
فاوحى الى عبده ما اوحى ۞ ما كذب الفواد ما راى ۞ افتمارونه
على ما يرى ۞ ولقد راه نزلة اخرى ۞ عند سدرة المنتهى ۞ عندها
جنة الماوى ۞ اذ يغشى السدرة ما يغشى ۞ ما زاغ البصر وما طغى ۞
لقد راى من ايات ربه الكبرى ۞ افرايتم اللات والعزى ۞
ومناة الثالثة الاخرى ۞ الكم الذكر وله الانثى ۞ تلك اذا
قسمة ضيزى ۞ ان هي الا اسما سميتموها انتم واباوكم ما انزل
الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد
جاهم من ربهم الهدى ۞ ام للانسان ما تمنى ۞ فلله الاخرة والاولى ۞
وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد
ان ياذن الله لمن يشا ويرضى ۞ ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون
الملايكة تسمية الانثى ۞ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن
وان الظن لا يغني من الحق شيا ۞ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا
ولم يرد الا الحياة الدنيا ۞ ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم

من ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات وما
في الارض ليجزي الذين اساوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ۝ ان ربك واسع
المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في
بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ۝ افرايت
الذي تولى ۝ واعطى قليلا واكدى ۝ اعنده علم الغيب فهو يرى
ام لم ينبا بما في صحف موسى ۝ وابرهيم الذي وفى ۝ الا تزر وازرة وزر
اخرى ۝ وان ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان سعيه سوف يرى ۝
ثم يجزاه الجزا الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو اضحك
وابكى ۝ وانه هو امات واحيا ۝ وانه خلق الزوجين الذكر
والانثى ۝ من نطفة اذا تمنى ۝ وان عليه النشاة الاخرى ۝ وانه
هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب الشعرى ۝ وانه اهلك عادا
الاولى ۝ وثمودا فما ابقى ۝ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم
واطغى ۝ والموتفكة اهوى ۝ فغشاها ما غشى ۝ فباي الاء
ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس
لها من دون الله كاشفة ۝ افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون
ولا تبكون ۝ وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝ سجد

## سورة القمر خمسون وخمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ۝
وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما
فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع
الداع الى شيء نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا
وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد
قدر ۝ وحملناه على ذات الواح ودسر ۝ تجري باعيننا جزاء لمن كان
كفر ۝ ولقد تركناها اية فهل من مدكر ۝ فكيف كان
عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝ تنزع الناس كانهم اعجاز
نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا
ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ۝ االقي الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب
الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم
ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم

فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا
أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك
نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد
راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون
النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر
أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم
يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في
ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة
كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر
وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر

حزب

## سورة الرحمن سبعون وثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القران خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في
الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها
للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف
والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من
صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء
ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي
آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا
يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت
في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل
من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام
فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات
والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات
والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران

فباي الاء ربكما تكذبان ۞ فاذا انشقت السما فكانت
وردة كالدهان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞ فيومىذ لا
يسل عن ذنبه انس ولا جان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞
يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصي والاقدام ۞ فباي
الاء ربكما تكذبان ۞ هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون ۞ يطوفون بينها وبين حميم ان ۞ فباي الاء ربكما
تكذبان ۞ ولمن خاف مقام ربه جنتان ۞ فباي الاء ربكما
تكذبان ۞ ذواتا افنان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞
فيهما عينان تجريان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞
فيهما من كل فاكهة زوجان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞
متكين على فرش بطاينها من استبرق وجنا الجنتين دان ۞ فباي
الاء ربكما تكذبان ۞ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞
كانهن الياقوت والمرجان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان
هل جزا الاحسان الا الاحسان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞
ومن دونهما جنتان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞ مدهامتان
فباي الاء ربكما تكذبان ۞ فيهما عينان نضاختان ۞
فباي الاء ربكما تكذبان ۞ فيهما فاكهة ونخل ورمان
فباي الاء ربكما تكذبان ۞ فيهن خيرات حسان

فباي الاء ربكما تكذبان ۞ حور مقصورات في الخيام ۞
فباي الاء ربكما تكذبان ۞ لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباي الاء ربكما تكذبان ۞ متكين على رفرف خضر
وعبقري حسان ۞ فباي الاء ربكما تكذبان ۞ تبارك اسم
ربك ذي الجلال والاكرام ۞

## سورة الواقعة تسعون وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ۞ ليس لوقعتها كاذبة ۞ خافضة رافعة ۞ اذا
رجت الارض رجا ۞ وبست الجبال بسا ۞ فكانت هبا منبثا ۞
وكنتم ازواجا ثلثة ۞ فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة ۞ واصحاب المشمة ما اصحاب المشمة ۞ والسابقون
السابقون ۞ اوليك المقربون ۞ في جنات النعيم ۞ ثلة من الاولين ۞
وقليل من الاخرين ۞ على سرر موضونة ۞ متكين عليها متقابلين ۞
يطوف عليهم ولدان مخلدون ۞ باكواب واباريق وكاس
من معين ۞ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۞ وفاكهة مما يتخيرون ۞
ولحم طير مما يشتهون ۞ وحور عين ۞ كامثال اللولو المكنون ۞
جزا بما كانوا يعملون ۞ لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما ۞ الا قيلا
سلاما سلاما ۞ واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ۞ في سدر
مخضود ۞ وطلح منضود ۞ وظل ممدود ۞ وما مسكوب

وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا
أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة
من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب
الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم
إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث
العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا
لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون
إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون
من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا
تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون
أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون
أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه

لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه
إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون
وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم
وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن
كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان
من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان
من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا
لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

## سورة الحديد تسع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم
ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا

مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر
كبير ۞ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۞ هو
الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم ۞ وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۞
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۞
يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم ۞ يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا
بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور ۞ فاليوم لا يؤخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم النار هي مولاكم
وبئس المصير ۞ الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۞
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات
لعلكم تعقلون ۞ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۞ والذين امنوا بالله
ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم ۞ اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا
متاع الغرور ۞ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞ ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبراها ان ذلك على الله يسير ۞ لكيلا تاسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ۞ الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۞
لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان

ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد
ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
الا ابتغا رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم
اجرهم وكثير منهم فاسقون يايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا
برسوله يوتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب
الا يقدرون على شي من فضل الله وان الفضل بيد الله يوتيه من
يشا والله ذو الفضل العظيم حزب

## سورة المجادلة عشرون واثنان مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله
يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظهرون منكم
من نسايهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللاي ولدنهم وانهم
ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين
يظهرون من نسايهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان

يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله
وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله
كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات
وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبيهم بما
عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شي شهيد الم تر ان الله يعلم
ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اين ما كانوا ثم ينبيهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شي
عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله
بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس المصير يايها الذين امنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى
الله فليتوكل المومنون يايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا
في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع

الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله
غفور رحيم ۝ أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ
لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ ألم تر إلى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون
على الكذب وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم
ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله
جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا
إنهم هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم
ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان
هم الخاسرون ۝ إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في
الأذلين ۝ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ۝
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب
في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من

تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك
حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

## سورة الحشر عشرون وأربع آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۝
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم
لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله
فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون
بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ۝ ولولا أن
كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
النار ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن
الله شديد العقاب ۝ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة
على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ۝ وما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ ما أفاء الله على رسوله
من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد
العقاب ۝ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم

يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك
هم الصادقون ۝ والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من
هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ۝ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم ۝ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم
الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد
إنهم لكاذبون ۝ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا
ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ۝ لأنتم أشد
رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لا
يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا
يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم
ولهم عذاب أليم ۝ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر
فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ۝
فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ۝
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله

إن الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم
أنفسهم أولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب
الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل
لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

حزب

## سورة المجادلة ثلث عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما
أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ إن يثقفوكم
يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم
يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت

لكم أسوة حسنة في إبرهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن
لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك
أنبنا وإليك المصير ۞ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ۞ لقد كان لكم فيهم أسوة
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو
الغني الحميد ۞ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم ۞ لا ينهاكم الله عن الذين لم
يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
إليهم إن الله يحب المقسطين ۞ إنما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على
إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ۞
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم
أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم
بينكم والله عليم حكيم ۞ وإن فاتكم شيء من أزواجكم

إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله
الذي أنتم به مؤمنون ۞ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا لا
تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من
أصحاب القبور

حزب

## سورة الصف أربع عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ۞ يا أيها
الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۞ كبر مقتا عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون ۞ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص ۞ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد
تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني
إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ۞ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ يريدون
ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون ۞ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم ۞ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۞ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم ۞ وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت
طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على
عدوهم فأصبحوا ظاهرين ۞

## سورة الجمعة إحدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز
الحكيم ۞ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم
آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ۞ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز
الحكيم ۞ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۞ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل

أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين ۞ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله
من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۞ ولا يتمنونه
أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۞ قل إن الموت
الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ يا أيها الذين آمنوا
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۞ فإذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون ۞ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير
الرازقين

## سورة المنافقين إحدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم
إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ۞ اتخذوا
أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۞
ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞
وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم

فقاتلهم الله أنى يؤفكون ۞ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض
ولكن المنافقين لا يفقهون ۞ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا
أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون
وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول
رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ۞
ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

## سورة التغابن ثمان عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ۞ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن والله بما تعملون بصير ۞ خلق السموات والأرض بالحق وصوركم
فأحسن صوركم وإليه المصير ۞ يعلم ما في السموات والأرض
ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ۞

ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب
أليم ۞ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۞ زعم
الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
على الله يسير ۞ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما
تعملون خبير ۞ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
۞ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير ۞ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ۞ وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ۞ الله لا إله
إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ يا أيها الذين آمنوا إن من
أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۞ إنما أموالكم وأولادكم
فتنة والله عنده أجر عظيم ۞ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا
وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ۞ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم
ويغفر لكم والله شكور حليم ۞ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

## سورة الطلاق اثنا عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ۞ فإذا بلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا
ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ۞
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۞ واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي
لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من أمره يسرا ۞ ذلك أمر الله أنزله إليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ۞ أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ۞ لينفق ذو سعة من سعته

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما
آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۞ وكأين من قرية عتت
عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا
نكرا ۞ فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ۞
أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين
آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا ۞ رسولا يتلو عليكم آيات
الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات
إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا ۞ الله
الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر
بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء
علما

## سورة التحريم اثنا عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم ۞ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم ۞ وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف
بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا
قال نبأني العليم الخبير ۞ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير ۞ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا
منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا ۞ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا
يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ۞ يا أيها الذين كفروا
لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ۞ يا أيها الذين
آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم
سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا
يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم
يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ۞
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم
جهنم وبئس المصير ۞ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت
نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۞
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من
القوم الظالمين ۞ ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه
من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

## سورة الملك ثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۞ الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ۞ الذي خلق
سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ۞ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك
البصر خاسئا وهو حسير ۞ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۞ إذا ألقوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۞ تكاد تميز من الغيظ كلما
ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ۞ قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ۞ إن الذين يخشون
ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ۞ وأسروا قولكم
أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ۞ ألا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير ۞ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا
في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ۞ أأمنتم من في
السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ۞ أم أمنتم من في

السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا
الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه
بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي
يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم
قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار
والافيدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم
ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب
اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في
ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

## سورة القلم خمسون وايتان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان
لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر

ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال
وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على
الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصر منها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طايف من ربك
وهم نايمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان
اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين
فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم
الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا
طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون
كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل
المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون

سلهم ايهم بذلك زعيم ۞ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان
كانوا صادقين ۞ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود فلا يستطيعون ۞ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۞ فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين ۞ ام تسلهم اجرا فهم من مغرم
مثقلون ۞ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۞ فاصبر لحكم
ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ۞ وان يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه
لمجنون ۞ وما هو الا ذكر للعالمين ٥

## سورة الحاقة خمسون واثنان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة ۞ وما ادراك ما الحاقة ۞ كذبت ثمود
وعاد بالقارعة ۞ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۞ واما
عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۞ سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما ۞ فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز
نخل خاوية ۞ فهل ترى لهم من باقية ۞ وجاء فرعون ومن قبله

والمؤتفكات بالخاطئة ۞ فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة
رابية ۞ انا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ۞ لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها اذن واعية ۞ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۞ وحملت
الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ۞ فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۞ والملك على ارجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۞ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم
خافية ۞ فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه
اني ظننت اني ملاق حسابيه ۞ فهو في عيشة راضية ۞ في جنة
عالية ۞ قطوفها دانية ۞ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية ۞ واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه
ولم ادر ما حسابيه ۞ يا ليتها كانت القاضية ۞ ما اغنى عني
ماليه ۞ هلك عني سلطانيه ۞ خذوه فغلوه ۞ ثم الجحيم صلوه ۞ ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۞ انه كان لا يؤمن
بالله العظيم ۞ ولا يحض على طعام المسكين ۞ فليس له اليوم
هاهنا حميم ۞ ولا طعام الا من غسلين ۞ لا ياكله الا الخاطئون
فلا اقسم بما تبصرون ۞ وما لا تبصرون ۞ انه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۞ ولا بقول كاهن قليلا ما
تذكرون ۞ تنزيل من رب العالمين ۞ ولو تقول علينا بعض
الاقاويل ۞ لاخذنا منه باليمين ۞ ثم لقطعنا منه الوتين ۞ فما منكم

من احد عنه حاجزين ۝ وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم
مكذبين ۝ وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝
فسبح باسم ربك العظيم ۝

## سورة المعارج اربعون واربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سال سايل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝ من الله ذي
المعارج ۝ تعرج الملايكة والروح اليه في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا ۝ ونراه
قريبا ۝ يوم تكون السما كالمهل ۝ وتكون الجبال كالعهن ۝
ولا يسل حميم حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يوميذ ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تويه ۝ ومن في
الارض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من
ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه
الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين ۝ الذين هم
على صلاتهم دايمون ۝ والذين في اموالهم حق معلوم ۝ للسايل
والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من
عذاب ربهم مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير مامون ۝
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاوليك هم

العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم
بشهاداتهم قايمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ اوليك
في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝
عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع كل امري منهم ان يدخل
جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق
والمغارب انا لقادرون ۝ على ان نبدل خيرا منهم وما نحن
بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝
يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

## سورة نوح عشرون وثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب
اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا الله واتقوه
واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى اجل مسمى ۝
ان اجل الله اذا جا لا يوخر لو كنتم تعلمون ۝ قال رب اني
دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعاي الا فرارا ۝ واني
كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا
ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم
جهارا ۝ ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت

استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا
ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم
تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن
نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم
يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم
عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا
تزد الظالمين الا ضلالا مما خطاياهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم
يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين الا تبارا حزب

## سورة الجن عشرون وثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله
شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه
كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السما
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري
اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرايق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله
في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن
بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون
فمن اسلم فاوليك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ما غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال انما ادعوا ربي
ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا

وأقل عددا ۞ قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا ۞
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ۞ إلا من ارتضى من رسول فإنه
يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ۞ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات
ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا ۞

## سورة المزمل عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا ۞ نصفه أو انقص منه قليلا ۞ أو زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا ۞ إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۞ إن ناشئة
الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا ۞ إن لك في النهار سبحا طويلا ۞
واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا ۞ رب المشرق والمغرب
لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ۞ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا ۞ وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ۞ إن
لدينا أنكالا وجحيما ۞ وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ۞ يوم ترجف
الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۞ إنا
أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون
رسولا ۞ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ۞ فكيف
تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۞ السماء منفطر به
كان وعده مفعولا ۞ إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه
سبيلا ۞ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه

وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن
لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله
وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۞

## سورة المدثر خمسون وست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر ۞ قم فأنذر ۞ وربك فكبر ۞ وثيابك فطهر ۞
والرجز فاهجر ۞ ولا تمنن تستكثر ۞ ولربك فاصبر ۞ فإذا
نقر في الناقور ۞ فذلك يومئذ يوم عسير ۞ على الكافرين غير
يسير ۞ ذرني ومن خلقت وحيدا ۞ وجعلت له مالا ممدودا ۞
وبنين شهودا ۞ ومهدت له تمهيدا ۞ ثم يطمع أن أزيد ۞ كلا
إنه كان لآياتنا عنيدا ۞ سأرهقه صعودا ۞ إنه فكر
وقدر ۞ فقتل كيف قدر ۞ ثم قتل كيف قدر ۞ ثم نظر ۞ ثم عبس
وبسر ۞ ثم أدبر واستكبر ۞ فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ۞ إن هذا إلا
قول البشر ۞ سأصليه سقر ۞ وما أدراك ما سقر ۞ لا تبقي ولا تذر ۞
لواحة للبشر ۞ عليها تسعة عشر ۞ وما جعلنا أصحاب النار

الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر
والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في
سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا
نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا
اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم
ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه
تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل
المغفرة

## سورة القيامة اربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان
الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر
امامه يسأل ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك
يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على
نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه
كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة
كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى
ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك
سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى
فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

## سورة الانسان ثلثون واية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا
خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا
للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من
كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها

تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ۝
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الارائك
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها
كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝
ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝
واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب
سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ۝ واذكر اسم ربك
بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان
هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم
وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان

عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

## سورة المرسلات خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات نشرا ۝
فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا او نذرا ۝ انما
توعدون لواقع ۝ فاذا النجوم طمست ۝ واذا السماء فرجت ۝ واذا
الجبال نسفت ۝ واذا الرسل اقتت ۝ لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝
وما ادراك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نهلك
الاولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ الم نخلقكم من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝
الى قدر معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝ وجعلنا فيها رواسي شامخات
واسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا الى ما
كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب ۝ لا
ظليل ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر كالقصر ۝ كانه
جمالت صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم
الفصل جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم كيد فكيدون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ ان المتقين في ظلال وعيون ۝ وفواكه

حزب

مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك
نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا
انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

## سورة النبا اربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا
وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا
وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج
به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم
ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا
وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا
للطاغين مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا
حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا
باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن
نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب
اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من

ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ
الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما
قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

## سورة النازعات اربعون وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا
تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى
اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك
الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى
ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله
نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم
اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها
واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها

ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى
يسلونك عن الساعة ايان مرساها فيم انت من ذكراها الى
ربك منتهاها انما انت منذر من يخشاها كانهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها

## سورة عبس اربعون واثنان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر
فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك
الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى
كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره
من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته
فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان
الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر

المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

## سورة التكوير عشرون وتسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت
واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا
الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت
واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما
صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب
بظنين وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر
للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب
العالمين

## سورة الانفطار تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار
فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت

يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك
فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين
وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن
الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم
عنها بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم
الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

## سورة المطففين ثلثون وست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب
الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل
يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب
به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين
وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم

نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين
وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين
فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون
هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

## سورة انشقت عشرون وخمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت
وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان
إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله
مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا
ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور
بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق
والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا
قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله
أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا

الصالحات لهم اجر غير ممنون

## سورة البروج عشرون واثنان مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

والسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب
الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما
يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله العزيز
الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شي
شهيد ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدي ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتاك حديث الجنود
فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورايهم
محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

## سورة الطارق سبع عشرة ايه مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

والسما والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان
كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ما
دافق يخرج من بين الصلب والترايب انه على رجعه لقادر

يوم تبلى السراير فما له من قوة ولا ناصر والسما ذات
الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل
انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم
رويدا

حزب

## سورة الاعلى تسع عشرة ايه مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي اخرج المرعى فجعله غثا احوى سنقريك فلا تنسى
الا ما شا الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى
فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها
الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل توثرون الحياة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

## سورة الغاشية عشرون وست ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتاك حديث الغاشية وجوه يوميذ خاشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من
ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يوميذ ناعمة لسعيها
راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها
سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة

وزرابي مبثوثة ۞ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ۞ وإلى السماء
كيف رفعت ۞ وإلى الجبال كيف نصبت ۞ وإلى الأرض كيف
سطحت ۞ فذكر إنما أنت مذكر ۞ لست عليهم بمصيطر ۞ إلا
من تولى وكفر ۞ فيعذبه الله العذاب الأكبر ۞ إن إلينا
إيابهم ۞ ثم إن علينا حسابهم ۞

## سورة الفجر ثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر ۞ وليال عشر ۞ والشفع والوتر ۞ والليل إذا يسر ۞ هل في ذلك
قسم لذي حجر ۞ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ۞ إرم ذات العماد ۞
التي لم يخلق مثلها في البلاد ۞ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۞
وفرعون ذي الأوتاد ۞ الذين طغوا في البلاد ۞ فأكثروا فيها
الفساد ۞ فصب عليهم ربك سوط عذاب ۞ إن ربك لبالمرصاد ۞
فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي
أكرمن ۞ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ۞
كلا بل لا تكرمون اليتيم ۞ ولا تحضون على طعام المسكين ۞
وتأكلون التراث أكلا لما ۞ وتحبون المال حبا جما ۞ كلا
إذا دكت الأرض دكا دكا ۞ وجاء ربك والملك صفا
صفا ۞ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له
الذكرى ۞ يقول يا ليتني قدمت لحياتي ۞ فيومئذ لا يعذب عذابه

أحد ۞ ولا يوثق وثاقه أحد ۞ يا أيتها النفس المطمئنة ۞ ارجعي إلى ربك
راضية مرضية ۞ فادخلي في عبادي ۞ وادخلي جنتي ۞

## سورة البلد عشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد ۞ وأنت حل بهذا البلد ۞ ووالد وما ولد ۞ لقد خلقنا
الإنسان في كبد ۞ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد ۞ يقول أهلكت
مالا لبدا ۞ أيحسب أن لم يره أحد ۞ ألم نجعل له عينين ۞ ولسانا وشفتين ۞
وهديناه النجدين ۞ فلا اقتحم العقبة ۞ وما أدراك ما العقبة ۞ فك
رقبة ۞ أو إطعام في يوم ذي مسغبة ۞ يتيما ذا مقربة ۞ أو مسكينا ذا
متربة ۞ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۞
أولئك أصحاب الميمنة ۞ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب
المشأمة ۞ عليهم نار مؤصدة

## سورة الشمس خمس عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها ۞ والقمر إذا تلاها ۞ والنهار إذا جلاها ۞ والليل
إذا يغشاها ۞ والسماء وما بناها ۞ والأرض وما طحاها ۞ ونفس وما
سواها ۞ فألهمها فجورها وتقواها ۞ قد أفلح من زكاها ۞ وقد
خاب من دساها ۞ كذبت ثمود بطغواها ۞ إذ انبعث
أشقاها ۞ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ۞ فكذبوه

فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

## سورة الليل عشرون واية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان
سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان
لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى
الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله
يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه
الاعلى ولسوف يرضى

## سورة الضحى احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة
خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم
يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا
فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث

## سورة الم نشرح ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان
مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

## سورة التين ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين
اليس الله باحكم الحاكمين

## سورة اقرا تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان
الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت
الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

## سورة القدر خمس آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر ۝ وما أدراك ما ليلة القدر ۝ ليلة القدر خير
من ألف شهر ۝ تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل
أمر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر ۝ ٥

## سورة البينة ثمان آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تأتيهم البينة ۝ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة ۝ فيها كتب
قيمة ۝ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم
البينة ۝ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ۝ إن الذين كفروا
من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك
هم شر البرية ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم
خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي
ربه

## سورة الزلزال ثمان آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها ۝ وأخرجت الأرض أثقالها ۝ وقال
الإنسان ما لها ۝ يومئذ تحدث أخبارها ۝ بأن ربك أوحى لها ۝ يومئذ
يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝ ٥

## سورة العاديات إحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝
فأثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه لكنود ۝
وإنه على ذلك لشهيد ۝ وإنه لحب الخير لشديد ۝ أفلا يعلم إذا
بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝ إن ربهم بهم يومئذ لخبير

## سورة القارعة إحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة ۝ وما أدراك ما القارعة ۝ يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ۝
فأما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ وأما من خفت
موازينه ۝ فأمه هاوية ۝ وما أدراك ما هيه ۝ نار حامية

## سورة التكاثر ثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون

الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

## سورة العصر ثلث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

## سورة الهمزة ثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله
الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

## سورة الفيل خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم
في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل
فجعلهم كعصف مأكول

## سورة قريش أربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب
هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

## سورة الدين سبع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا
يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون

## سورة الكوثر ثلث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو
الأبتر

## سورة الكافرين ست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد
ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

## سورة النصر ثلث آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب

سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد ۝

## سورة الإخلاص أربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا أحد

## سورة الفلق خمس آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق إذا وقب ۝
ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد إذا حسد

## سورة الناس ست آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله الناس ۝ من شر الوسواس
الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس ۝

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن على ما قال ربنا
ومالكنا ومولانا وبارئنا ومصورنا من الشاهدين وبه مؤمنون ۝
تمت الختمة المباركة بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه ومنه وكرمه
في الليلة المسفر صباحها عن يوم الجمعة أول يوم من الحادي والعشرين من رجب
الفرد سنة ثلاث وتسعين وستمائة على يد الفقير إلى الله تعالى منصور بن إبراهيم بن
منصور بن أبي المعالي الطير الأخضر الحلبي المعروف بابن السماك النساخ المقرئ الشافعي
الدمياطي برسم شيخي وقدوتي الولي العارف بالله تعالى سيدي فاتح التكروري أعاد

الله تعالى علينا وعلى المسلمين من بركاته في الدنيا والآخرة آمين آمين ۝
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ۝

وقف وقف

إن هذا القرآن يهدي للتي هي
أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات أن لهم أجرا كبيرا

وقف وقف

وقف وقف وقف ۝